كيف حاء الملاك إليّ

Chicago, Illinois, USA

55-0117

1 ـ أحبائي وإخوتي في الرب... يوجد العديد من مسجلات الأشرطة هنا التي تتحدث عن كيف جاء الملاك إلى رجل الله برانهام، وسوف تحصلون عليها بالطبع. في أي وقت تريد أن تعرف بالضبط ما قاله الروح القدس لكَ، انظر إلى الإخوة هنا الذين لديهم مسجلات الأشرطة هذه، يمكنهم تشغيل هذا مرة أخرى. يمكنك رؤية الحقيقة الواضحة كاملة. شاهد وانظر ما إذا كانت الأشياء تحدث بالضبط بالطريقة التي قالها. كما ترى عندما تسمع هذا، التقط أنفاسك وقل:" هكذا قال الرب" أنه شيء مؤكد وهذه هي الطريقة. أو فقط قم بفحصه ومعرفة ما إذا كان هذا صحيحًا أم لا، أيمكنك رؤية ذلك؟

2 ـ الآن، للحصول على خلفية صغيرة.... وأنا أشعر بالسعادة نوعًا ما الليلة لأن هناك القليل منا هنا دون زحام. نحن فقط أهل البيت، أليس كذلك؟ نحن لسنا غرباء ولا أحد منا. يمكنني استخدام اللغة الخاصة بولاية كنتاكي الخاصة بي وأشعر بأنني في المنزل الآن لأننا نحن الموجودين فقط.ولن أتخلص من كنتاكي الآن إذا كان هناك أي شخص هنا من ولاية كنتاكي. هل يوجد أحد هنا من ولاية كنتاكي؟ ارفع يدك. يجب أن أشعر وكأنني في المنزل، أليس كذلك؟ هذا أمر جيد للغاية.

كانت والدتي تقوم بخدمة منزلاً داخليًا. وذات يوم ذهبت إلى هناك لأتعرف على ذلك المكان..كان هناك مجموعة كبيرة من الرجال صعدوا إلى هناك وجلسوا على طاولة كبيرة طويلة. سألتهم كم شخص هنا من كنتاكي؟ فليقف، فوقف الجميع. وذهبت إلى كنيستي في تلك الليلة وقلت: " كم هنا من كنتاكي؟" وقف الجميع. لذلك قلت: حسنًا،الجميع قد أتوا هذا جيد جدًا، لقد قام المبشرون بعمل جيد ونحن ممتنون لذلك.

3 ـ الآن، في الرسالة إلى رومية الإصحاح الحادي عشر والآية الثامنة والعشرون. استمع الآن باهتمام لقراءة الكتاب المقدس.

" مِنْ جِهَةِ الإِنْجِيلِ هُمْ أَعْدَاءٌ مِنْ أَجْلِكُمْ، وَأَمَّا مِنْ جِهَةِالاخْتِيَارِ فَهُمْ أَحِبَّاءُ مِنْ أَجْلِ الآبَاءِ، 29لأَنَّ هِبَاتِ اللهِ وَدَعْوَتَهُ هِيَ بِلاَ نَدَامَةٍ."(رومية 11 : 28 - 29).

لنصلي، يا رب، ساعدنا الليلة الآن ونحن نقترب إليك بكل احترام وصدق، من كل قلوبنا، فقط لمجدك نتكلم بهذه الأمور. أعني يا إلهي، ضع فقط في ذهني الأشياء التي يجب أن تُقال وكم يجب أن أقول. أوقفني عندما يحين وقتك. أطلب أن كل قلب موجود هنا يستقبل هذه الإعلانات لتكون بركة لكل المرضى والمحتاجين من هذا الجمع، أطلب ذلك في اسم يسوع المسيح.آمين.

4 ـ الآن، أريد أن أتناول هذا الموضوع. سأحاول أن أقدم العظة بإختصار، وسأضع حذري هنا وسأبذل قصارى جهدي الآن للسماح لكَ بالخروج في الوقت المناسب حتى تتمكن من العودة ليلة الغد. الآن، كن في روح الصلاة منتبهً افقط إلى ما يقوله الروح القدس. الآن، إذا كنت ستسمع باهتمام، إنه مجرد عدد قليل منا هنا، وهذا هو الوقت المناسب لقول هذا؛ فهذا يتعامل مع كياني الشخصي. ولهذا السبب قرأت هذا الجزء من الكتاب المقدس الليلة. قد ترى أن الهبات والدعوات ليست أشياء يمكن لأي شخص أن يستحقها.

5 ـ يتحدث بولس هنا قائلًا: أن اليهود بالنسبة إلى الإنجيل كانوا عميان بعيدين عن الله، وقد كُتب هذا من أجلنا، لكن الآية التي سبقت ذلك بقليل تقول: "وهكذا سيخلص جميع إسرائيل." سيخلص كل إسرائيل بحسب الاختيار، لقد أحبهم الله الأب وأعمى أبصارهم حتى يكون لنا نحن الأمم مكانًا للتوبة الآن. بحيث يمكن لنسله من خلال إبراهيم أن يبارك العالم كله في ابنه يسوع المسيح. انظر كيف تظهر هنا سيادة الله؟ كلمته فقط يجب أن تكون. وهو لا يمكن أن يكون أي شيء آخر غير كلمته. وها نحن الآن قد اختارنا الله.[رومية 11 : 26].

6 ـ كل هذه الأشياء كانت في معرفة الله المسبقة. فكل ما تحدث به عنهم هو يعرفه مسبقًا. الآن لكي يكون الله هو الله، كان عليه في البداية أن يعرف النهاية وإن لم يعرف ذلك فكيف يكون هو الله الذي لا نهاية له. ليس إرادة الله أن يهلك أحد. بالتأكيد، لا يريد الله أن يهلك أحد. ولكن منذ بدء الخليقة يعرف الله بالضبط مَن سيخلص ومَن لن يخلص. لم يكن الله يريد أن يهلك الناس." ليست من إرادته أن يهلك أي شخص، ولكن إرادته أن يخلص الجميع؟"لكنه عرف منذ البداية مَن سيخلص ومَن سيهلك. هذا هو السبب الذي يمكنه من قوله السابق" وَهُوَ لاَ يَشَاءُ أَنْ يَهْلِكَ أُنَاسٌ، بَلْ أَنْ يُقْبِلَ الْجَمِيعُ إِلَى التَّوْبَةِ." (2 بطرس 3: 9).

7 ـ هو يعرف ذلك لأنه هو الله الذي لا نهاية له. إذا كنت تعرف معنى هذا، بمعنى أسهل، يمكننا القول أن لا يوجد شيء لا يعرفه الله. انظر، هو يعلم كل شيء، فلا يوجد شيء من قبل هذا الوقت أو من بعد هذا الوقت لا يعرفه الله. وما زال يعرف كل شيء، كل شيء في عقله. كما قال بولس الرسول في رسالته إلى رومية. الإصحاحان الثامن والتاسع:"فستقول لي:«لماذا يلوم بعد؟ لانَ من يقاوم مشيئته؟» "(رومية 9 : 19).

بينما أكرز بالإنجيل سألني شخصًا ما قائلًا:" أخ برانهام، هل تؤمن بذلك،" أجبته: " انظر وأنت تفهم."قال هذا الشخص:" يجب أنك تتبع طائفة كالفيني. قلت له:" أنا كالفيني طالما أن الكالفيني موجود في الكتاب المقدس."

إن الكالفينية أحد فروع شجرة الإيمان، لكن هناك المزيد من الفروع في الشجرة أيضًا. فالشجرة لها أكثر من فرع واحد. ولكن علينا أن ندرك أن إرادة الله أن يهب لنا جميعًا "الحياة الأبدية." فبعد فترة تنطلق من هذا الكون وتخرج من هناك في مكان ما حيث لا نهاية له.هناك طوائف أخرى متتعددة. وبالنسبة لي أنا أعتقدفي الكالفينية طالما بقيت في الكتاب المقدس.

8 8ـ أؤمن أن الله عرف هذا قبل تأسيس العالم، واختار كنيسته في المسيح، كما أن ذبيحة يسوع المسيح معروفة له سابقًا قبل تأسيس العالم. هكذا قال الكتاب المقدس،" كان حمل الله الذي ذُبح منذ تأسيس العالم." " فَسَيَسْجُدُ لَهُ جَمِيعُ ٱلسَّاكِنِينَ عَلَى ٱلْأَرْضِ، ٱلَّذِينَ لَيْسَتْ أَسْمَاؤُهُمْ مَكْتُوبَةً مُنْذُ تَأْسِيسِ ٱلْعَالَمِ فِي سِفْرِ حَيَاةِ ٱلْخَرُوفِ ٱلَّذِي ذُبِحَ " يقول بولس الرسول: " إذ اختارنا فيه قبل تأسيس العالم، إذ سبق فعيننا للتبني بيسوع المسيح لنفسه." هذا هو الله. هذا هو الله أبونا. [أفسس 1 : 4 - 5] و [رؤيا 13 : 8]

لذا لا تقلق فالعجلات تدور بشكل صحيح، كل شيء يأتي في الوقت المناسب. الشيء المهم هو الحصول عل دورنا، وهذا هو الجزء الجيد في الأمر، ثم عليك أن تعرف كيف تعمل عندما تحصل على دورك.

الآن لاحظ أن " هبات الله ودعوته هي بلا ندامة." هذه هي الطريقة الوحيدة التي يمكنني بها أن أضع دعوتي في الكتاب المقدس في الرب. ولكن قد يكون لديك الفهم لتعرف فقط أن ما قاله الرب سيفعله، إذ تجد شيئًا يحركك لكي تتبعه.[رومية 11 : 29].

9 9ـ في بداية حديثي أريد أن أقول أن أول شيء يمكنني تذكره هي رؤية. أول ما يمكنني تذكره حاضرًا في ذهني الآن هي الرؤية التي أعطاها لي الرب. وكان ذلك قبل سنوات عديدة، كنت فتى صغيرًا ممسكًا بصخرة في يدي.

الآن، ألتمس عذركم أستطيع أن أتذكر عندما كنت أرتدي لباس طويل. لا أعرف ما إذا كان أيًا منكم يبلغ من العمر ما يكفي ليتذكر عندما اعتاد الأولاد الصغار ارتداء الملابس الطويلة. كم منكم هنا يتذكر عندما كان الأطفال يرتدون الألبسة الطويلة؟ حسنًا، يمكنني أن أتذكر. في كوخي القديم الصغير حيث عشنا، كنت أزحف على الأرض، وشخصًا ما، لا أعرف مَن هو، ناداني:تعال. وقد عملت أمي شريط أزرق صغير في ثوبي. كنت بالكاد قادرًا على المشي. لكنني كنت أزحف حينها. ووضعت إصبعي في الثلج الموجود على خطي قدمه وهو يقف بجانب المدفأة ليدفأ. أتذكر والدتي التي كانت تعنفني من أجل ذلك.

10 10ـ ثم الشيء التالي الذي أتذكره، بعد ذلك بحوالي عامين. كنت ممسكًا بصخرة صغيرة في يدي، حينها كنت أبلغ من العمر حوالي ثلاث سنوات، وكان أخي الصغير حينها يبلغ من العمر عامين تقريبًا. وهكذا كنا في الجزء الخلفي من الفناء حيث لم يكن هناك سوى ساحة قديمة لرقائق الخشب حيث اعتادوا إحضار الخشب وتقطيعه في تلك الساحة. كم من الأشخاص يتذكر تلك الأيام عندما اعتدت على سحب الخشب إلى الفناء الخلفي وتقطيعه؟ ماذا كنت أفعل ؟ كنت ارتدي ربطة العنق مثل الليلة حتي وأنا في المنزل.

هناك في ساحة قطع الأخشاب القديمة، كان يوجد نهر صغير يجري هناك يأتي من النبع. كان لدي مغرفة يقطين قديمة هناك عند النبع حيث كنا نغرف الماء ونضعه في الدلو، دلو الأرز القديم.

11 11ـ أتذكر المرة الأخيرة التي رأيت فيها جدتي العجوز النحيفة الجسم قبل وفاتها، حينها كانت تبلغ من العمر مائة و عشرة عامًا،أخذتها بين ذراعيَّ واحتضنتها قبل وفاتها مباشرة. وهي قد وضعت ذراعيها حولي وقالت:" يبارك الله روحك، يا عزيزي، الآن وإلى الأبد" ثم ماتت.

لا أعتقد أن تلك المرأة امتلكت يومًا ما زوجًا من الأحذية في حياتها. أتذكر رؤيتها، عندما كنت شابًا وكانت جدتي تأتي لرؤيتنا، كل صباح كانت تنهض حافية القدمين، وتذهب عبر هذا الجليد ذاهبة إلى مكان النبع وتحضر دلوًا من الماء وتعود ثم تضع قدميها داخل الدلو حتى لا تؤلمها. لقد عاشت مائة وعشرة عامًا، كم كانت امرأة شديدة الصلابة.

12 12ـ ثم أتذكر أنها كانت تخبرني عن الكرات الزجاجية الصغيرة الخاصة بوالدي والتي كان يلعب بها وهو صبيًا. وفكرت في داخلي:" وهذا الشيء القديم البسيط... كيف تربيت في تلك العائلة الفقيرة؟ كوخ صغيرقديم مؤلف من غرفتين وهناك علية في الأعلى، وشجيرتين قد تم قطعهما بطريقة ما لصنع سلم واستخدامه للصعود لأعلى. حسنًا

الآن، قالت جدتي: بعد العشاء سأحكي لكَ وأريك الكرات الزجاجية الخاصة بوالدك، فقلت: حسنًا . كانت سوف تطلعني عليهم في صندوق بالطابق العلوي حيث وضعت أغراضها بعيدًا كما يفعل كبار السن. وفكرت، " كيف من أجل هذا الشيء القديم الذي لا قيمة له سوف تصعد هذا السلم؟" فتوجهت ناحيتها وقلت:" جدتي،عزيزتي، الآن انتظري سوف أنهض لأساعدك." قالت لي: " قف جانبًا" ثم صعدت السلم مثل السنجاب ونادت: حسنًا تعال! فقلت حسنًا جدتي.

فكرت،" أوه، يا إلهي، إذا كان من الممكن أن أكون هكذا وتكون هذه القوة في داخلي حين يكون عمري مائة وعشرة عامًا.

13 13ـ الآن، أتذكر عندما كنت عند هذا النبع الصغير القديم، وكنت ممسكًا بصخرة أرميها في الوحل محاولًا أن أظهر لأخي الصغير مدى قوتي. حينها كان هناك طائر يغرد بحزن عميق فوق الشجرة، هذا الطائر الصغير كان عصفور أبو الحناء (روبن) ظننت أن هذا العصفور يتحدث لي، فاستدرت واستمعت. حلق الطائربعيدًا، وسمعت صوت يقول: سوف تقضي جزء كبير من

حياتك بالقرب من مدينة تسمنيو ألباني."

بعد حوالي عام، ذهبت إلى هذا المكان والذي يقع على بعد ثلاثة أميال من المكان الذي نشأت فيه. ولم يكن لدي أي فكرة عن الذهاب إلى نيو ألباني طوال الحياة،كيف تحدث هذه الأشياء....

14 14ـ الآن، انظروا، لم تكن عائلتي متدينة، ولم يذهب أبي وأمي إلى الكنيسة. قبل هذه المرحلة كانوا ينتمون إلى الطائفة الكاثوليكية.

ابن أخي الصغير جالس هنا في مكان ما الليلة، على ما أعتقد، لا أعرف أينبا لضبط، إنه جندي وأنا أصلي من أجله. هو نفسه كاثوليكي ولا يزال كاثوليكيًا.بالأمس كان حاضرًا هنا ورأى أمور الله تحدث. كان يقف هناك عند المنصة، ناداني: عمي يل؟ قال أنه كان في الخارج لفترة طويلة، لم يحدث ذلك في الكنيسة الكاثوليكية،أعتقد يا يعمي بيل أنك على حق."

فقلت: " عزيزي، إنه ليس أنا الذي على حق. إنه يسوع الذي بداخلي هو على حق." وقبل أن يتكلم قلت له:" أنا لا أطلب منك ألا تفعل شيئًا، ضخم أوكبير، ولكن اخدم الرب يسوع المسيح من كل قلبك. اذهب إلى أي مكان تريده ولكن تأكد أن يسوع المسيح قد وُلد في قلبك من جديد. انظر في قلبك ثم اذهب إلى أي كنيسة تريدها بعد ذلك."

15 15ـ عائلتي قبلي كانت تنتمي إلى الطائفة الكاثوليكية. كان أبي أيرلنديًا وأمي كذلك. الفاصل الوحيد في الدم الأيرلندي كانت جدتي وهي هندية من قبيلة شيروكي. تُعتبر أمي نصف سلالة وبالتالي أنا. اختفت تلك السلالة بعد ثلاثة أجيال. كان هارفي وبرانهام هو اسم العائلة وهذا هو الاختراق الوحيد في كونك أيرلنديًا صارمًا. وبعد ذلك كانوا كلهم كاثوليك، لكننا كأطفال لم نتناول أي تدريب أو تعليم ديني على الإطلاق.

لكن تلك الهبات وتلك الرؤى، رأيت الرؤى في ذلك الوقت (وقت الطفولة) تمامًا كما أفعل الآن، هذا صحيح، لأن هبات الله ودعوته هي بلا ندامة. إنها المعرفة المسبقة لله، الله لا يتغير، خلال الحياة كنت خائفًا من أن أحكي أي شيء عنها.[رومية 11 : 29] ، [عبرانيين 13 : 8]

16 16ـ لقد قرأت قصتي في الكتاب الصغير الذي بعنوان" يسوع المسيح هو أمس واليوم وإلى الأبد." أعتقد أنه موجود بين هذه الكتب أو تلك الكتب الأخرى. هل هذا صحيح، جين؟" هل هذا الكتاب هو قصة حياة؟ أعتقد أنه كذلك. أليس هذا فظيعًا؟ أن يكون الكتاب قصة حياتي الخاصة ولمأقرأه بنفسي قط وشخص آخر يكتبه. تلك الكتب قد اعتادوا على دراستها في الاجتماع.لقد مررت بذلك تكراراً، لذلك أبحث عن شيء آخر يحدث. لقد قرأت أجزاء من هذه الكتب هنا وهناك كلما أتيحت لي الفرصة.

17 17ـ على أية حال، كصبي صغير، أنتم تعرفون الرؤية كيف تحدثت لي وأنا طفل. كنت أبلغ من العمر سبع سنوات، قالت الرؤية: "لا تشرب أو تدخن ولا تنجس جسدك في أي طريق، لأن لكَ عمل يتعين عليك القيام به عندما تكبر." وقد قرأتم ذلك في الكتاب. حسنًا هذا صحيح وظل يحدث طوال الوقت.

18 18ـ عندما أصبحت خادمًا، بدأت الرؤى تتحقق بالفعل طول الوقت.

وذات ليلة رأيت ربنا يسوع، أقول هذا بإعلان من الروح القدس وأنا أؤمن بهذا. إن ملاك الرب الذي أتى لي ليس هو الرب يسوع لا يبدو مثله في نفس الرؤية؛ لأن الرؤية التي رأيتها عن الرب يسوع كان رجلًا صغيرًا ولم يكن الملاك كذلك. حينها كنت خارجًا في الحقل أصلي من أجل والدي ثم عدت وذهبت للنوم. في تلك الليلة نظرت إلى الله وقلت:" ، يا إلهي،امنح والدي الخلاص."

19 19ـ كانت والدتي قد قبلت الخلاص بالفعل وقمت بتعميدها. ثم فكرت بداخلي:" أوه، والدي يشرب الخمور كثيرًا، ليت بإمكاني أن أجعله يقبل الرب يسوع!" ووجدت نفسي بالخارج مستلقيًا على مفرش قديم من القشفي الغرفة الأمامية بالقرب من الباب.

سمعت صوت ما يقول لي:" انهض " فنهضت وذهبت ماشيًا وعدت إلى الحقل خلفي.

على بعد أقل من عشرة أقدام مني، وقف رجلًا بثوب أبيض ومعه شخص تابع صغير، وكان ذراعيه مطويتين هكذا، ولحية قصيرة نوعًا ما والشعر حتى كتفه، وكان ينظر من جانبي هكذا. وهو شخصية سلمية المظهر. ولكنني لم أستطيع أن أفهم كيف أن قدميه واحدة خلف الأخرى. كانت العاصفة تهب ويتحرك ثوبه. وتتحرك النباتات أيضًا.

فكرت، الآن، انتظر لحظة. قمت بعض نفسي وقلت: أنا لست نائمًا.ثم ملت وسحبت قطعة صغيرة من النبات بجانبي، قطعة رفيعة بشكل عود الأسنان لأضعها في فمي. نظرت للخلف نحو المنزل وقلت:" لا، كنت هناك أصلي من أجل أبي وشيء ما قال لي:"تعال إلى هنا، وهنا يقف هذا الرجل."

20 20ـ فكرت،" هذا يشبه الرب يسوع."كنت أتساءل عما إذا كان الأمر كذلك؟ كان ينظر بالضبط مباشرة نحو المكان الذي يقع فيه منزلنا. لذلك تحركت في هذا الطريق لأرى ما إذا كان بإمكاني رؤيته. وتمكنت أن أرى جانب وجهه هكذا. كان عليَّ أن

أعود إلى هذا الطريق لأراه وأصدرت صوت "همهمة " لكنه لم يتحرك أبدًا، وفكرت أن أدعوه وقلت: " يسوع."وعندما التفت نظر حوله هكذا ومد ذراعيه للتو. كان هذا كل ما أتذكره.

لا يوجد فنان في العالم يمكنه رسم صورته أو ملامح وجهه. أفضل ما رأيته هو رأس يسوع الذي رسمها الفنان هوفمان في الثالثة والثلاثين. لقد حصلت عليه في كل الأدب وكل شيء استخدمه. وذلك لأن هذا يبدو قريب تمامًا، أقرب ما يمكنه أن يكون.

لقد بدا وكأنه رجل إذا تحدث، تشعر بأن نهاية العالم قادمة. ومع هذا تشعر بالكثير من الحب واللطف الذي يحسسك بالراحة والاطمئنان. وفي وضح النهار وجدت نفسي وقت استراحة اليوم ماشيًا وأنا أرتدي قميص بيجاما مبلل بالدموع وعائدًا عبر الحقل إلى المنزل.

21 21ـ أخبرت خادم صديق لي بما حدث فقال:" بيلي، هذا سيجعلك مجنونًا. هذا هو الشيطان يحاربك، فلا تكون أحمق في التعامل مع شيء لا يستحق كهذا." في ذلك الوقت كنت قسيسًا معمدانيًا. حسنًا،ذهبت إلى صديق آخر قديم. جلست وأخبرته عن ذلك وقلت له:" أخي، ما رأيك في ذلك؟"

قال لي:" حسنًا بيلي، سوف أخبرك، أعتقد إذا كنت تريد الحفاظ على حياتك،فقط عظ بما هو موجود بالكتاب المقدس هنا، عظ عن نعمة الله وما إلى ذلك فالناس لاتذهب وراء شيء غير معقول أو أشياء من هذا القبيل."

قلت له:" سيدي، لا أقصد الذهاب وراء تلك الأشياء، الشيء الوحيد الذي أحاول اكتشافه هو ما هذا الذي يحدث؟" قال لي:" بيلي، منذ سنوات اعتادوا الناس أن يكون لديهم الحديث عن هذه الأشياء في الكنائس. ولكن، عندما توقف الأشخاص توقفت هذه الأشياء." الآن، الشيء الوحيد الذي لدينا... أي نوع من رؤية تلك الأشياء،محضرو الأرواح وشياطين." " أخ ماكيني، هل تقصد ماتقوله؟"

" نعم، سيدي." قلت:" اللهم، ارحمني. أوه، أخي ماكيني، هل يمكنك أن تنضم لي في الصلاة حتى لا يدع الله هذا يحدث لي أبدًا؟ أنت تعلم أنني أحبه. ولا أريد أن أكون مخطئًا في هذه الأشياء، ليتك تصلي معي."

أجابني:" بالتأكيد، سأصلي معك أخ بيلي، كما سيكون لنا وقت للصلاة هناك في بيت القس." فكرت في داخلي: هل أسأل عدة خدام، سوف تكون نفس الإجابة. ثم خفت أن أسألهم لأنهم سوف يعتقدون أنني شيطان. لم أريد أن أكون هكذا في أعينهم. كنت أعلم في قلبي أن شيئًا ما حدث. هناك شيء ما في قلبي، ولكن فضلت الصمت.

22 22ـ في وقت لاحق بعد سنوات، يومًا ما في الكنيسة المعمدانية حيث كنت عضو في ذلك الوقت سمعت أحدهم يقول،" كان يجب أن تذهب وترى هؤلاء الذين يشبهون الدحروجات الليلة الماضية...

كان برفقتي صديق لي يُدعى والت جونسون، وهو مغني الباس. سألته:" ماذايقصد بالدحروجات، أخ والت؟ قال لي:" حفنة من هؤلاء الخمسينيين."

قلت:" ماذا؟" قال صديقي:" خمسينيين بيلي، إذا رأيت ذلك يومًا ما، كانوا يتدحرجون على الأرض هكذا ويقفزون إلى أعلى وإلى أسفل وقد قالوا أن عليهم الثرثرة بألسنة غير معروفة وإلا لم يخلصوا"

سألت:" أين حدثت تلك الأمور؟" أجابني قائلًا:" أوه، هناك خيمة قديمة وصغيرة تُقام فيها الاجتماعات في الجانب الآخر من لويزفيل. ثم أضاف قائلًا الأشخاص الملونون طبعًا." قلت: " آه!" ثم قال:" هناك الكثير من ذوات البشرة البيضاء هناك." سألته:" هل فعلوا ذلك أيضًا؟" فأجاب:" نعم نعم، لقد فعلوا ذلك أيضًا."

قلت:" هذا مضحك، ربما يختلط الأمر على الناس في أشياء من هذا القبيل.علينا فقط مشاهدة هذه الأشياء تحدث بالفعل." في صباح أحد أيام الأحد، يوم لن أنساه أبدًا، كنت أكل قطعة من قشر البرتقال الجاف بسبب عسر الهضم. فكرت،"ثرثرة، القفز صعودًا وهبوطًا، إلى أي ديانة ينتمون هؤلاء الأشخاص، وهكذا واصلت التفكير في كثير من الأسئلة."

23 23ـ لاحقًا بعد ذلك، قابلت رجلًا عجوزًا ربما يكون موجود هنا في الكنيسة الليلة، هذا الرجل يُدعى جون رايان. وقد التقيت به في مكان ما. كان رجل عجوز ذو لحية طويلة وشعر طويل. اعتقد أنه من بيتون هاربور،

وكان لهم مكان في لويزفيل. كنت أحاول أن أجد لهم أناسًا ينضمون لهم في منزل شخص يُدعى ديفيد وقد أطلقوا عليه مدرسة الأنبياء.

لذلك فكرت أن أذهب وأرى ما كان ذلك صحيحًا، حسنًا، لم أرى أحدًا يتدحرج على الأرض. ولكن كان لديهم بعض العقائد الغريبة بالنسبة لي. وهناك حيث قابلت هذا الرجل العجوز دعاني للذهاب على منزله.

ذهبت لقضاء إجازة وكنت هناك لمدة يوم. ثم عدت من إجازتي وقررت الذهاب إلى منزله فوجدته قد ذهب إلى مكان ما في إنديانا بوليس. قالت لي زوجته:" لقد دعاه الرب." فقلت لها متعجبًا:" هل تعني أنك تركت زوجك يذهب هكذا بهذه الطريقة:"

ردت قائلة:" إنه خادم الله." لاحقًا سمعت أن هذا الرجل الفقير المسكين قد مات منذ أسابيع قليلة. وكانت زوجته مخلصة

له. هذا هو نوع الزوجات الرائعات اللاتي يجب أن تبحث عنه.

24 24ـ نديت قائلًا:" أخ ريان، هل أنت موجود هنا. إنه ليس هنا، أليس كذلك إخوتي؟ حسنًا، إنهم يعيشون فقط بما يمكنهم الحصول عليه. ولم يكن لديه ما يأكله في المنزل. هذا صحيح. كنت قد اصطدت بعضاً لأسماك من بحيرة في ميتشجان، عدت إلى المكان ولم يكن لديهم حتى دهن الخنزير أو أي نوع آخر من الدهون في المنزل لطهي السمك. قلت لزوجته:" هل تركك بلا شيء في البيت؟"

قالت الزوجة:" نعم، لكنه خادم الله، أخ بيل!" فكرت:" حسنً،بارك الله قلبك العجوز."

أخي، سأقف بجانبك تمامًا، أعتقد أن الكثير من الأزواج والزوجات هنا، هذاصحيح. إنني مستعد للانضمام إليك والوقوف إلى جانبك من أجل ذلك. نحن بحاجة إلى المزيد من الزوجات هكذا والمزيد من الأزواج يفكرون في زوجاتهم على هذا النحو. هذا صحيح، ستكون أمريكا أفضل إذا اجتمع الأزواج والزوجات معًا بهذه الطريقة. صح أم خطأ، ابقوا معهم. لن يكون هناك الكثير من حالات الطلاق.

25 25ـ نحن...نحن ذهبنا ذهبت وفي طريقي إلى المنزل كان الأمر غريبًا.لقد نزلت عبر ميثاواكا ورأيت سيارات قديمة صغيرة واقفة في الشارع تنادي،"يسوع فقط،" ولافتات كبيرة مكتوب عليها أيضًا " يسوع فقط " فكرت ماعسى أن يكون هذا..." يسوع فقط " يجب أن يكون الأمر متعلق بالدين. تقدمت في السير وها هيَّ دراجات كاديلاك موديل تي فورد، ومكتوب عليها "يسوع فقط" فذهبت لأتساءل عما يحدث.

تبعت اللافتات في كل مكان وذهبت لأكتشف. لقد كان اجتماع ديني، ويوجد هناك من1500 إلى 2000 شخص. وسمعت هناك مَن يصرخ ومَن يقفز لأعلى ولأسفل بدون توقف. فكرت،"حسنًا، هنا سأرى مَن قيل عنهم الدحروجات المصلين.

كنت أقود سيارتي الفورد القديمة، كما تعلمون، التي زعمت إنها ستقطع ثلاثين ميلًا في الساعة. خمسة عشرة بهذا الطريق وخمسة عشرة ميلًا صعودًا وهبوطًا في هذا الاتجاه. ثم وجدت مكان لأوقف سيارتي ففعلت هذا. ونظرت حولي كان كل الأشخاص واقفين. كان عليَّ أن أنظر فوق رؤوسهم. كانوا يصرخون يقفزون ويسقطون ويستمرون في هذا. فكرت:" يا للعجب! أوه يا له من شعب!"

26 26ـ ولكن كلما وقفت هناك شعرت بحالة أفضل وفكرت،" هذا يبدو جيدًا للغاية. ليس هناك خطأ في هؤلاء الأشخاص، أنهم ليسوا مجانين. لقد تحدثت إلى بعضهم وكانوا أناسًا طيبين."

هذا هو نفس الاجتماع الذي ذهبت إليه وبقيت طوال الليل في تلك الليلة، وفي اليوم التالي دخلت وقد سمعتموني أقول ذلك في قصة حياتي. كنت على المنصة ومعي حوالي مائة وخمسين أو مائتي خادم وربما أكثر. أراد الخدام من الجميع أن ينهضوا ويقولوا من أين أتوا. وقفت أنا وقلت:" خادم الانجيل ويليام برانهام، جيفرسونفيل،معمداني. ثم جلست. وقف كل واحد يخبر من أين أتى.

27 27ـ في ذلك الصباح التالي عندما دخلت إلى هناك نمت في الحقل طوال الليل وقمت ورأيت بنطالي القطن القديم بين المقعدين في السيارة الفورد وقميص صغير كما تعلمون. لذلك ذهبت إلى الاجتماع مرتديًا قميصي الصغير.

لم يكن لدي سوى ثلاثة دولارات. اضطررت للحصول على ما يكفي من البنزين للعودة إلى المنزل. وبعد ذلك أحضرت لنفسي بعض أقراص الخبز، هذا النوع القديم ولكنه كان جيد. ثم وصلت إلى صنبور وأحضرت كوب من الماء. شربت الماء وتناولت الفطور.

28 28ـ ثم بعد ذلك وصلت إلى مكان الاجتماع في ذلك الصباح. وعندما دخلت سألني بعض الأشخاص قائلين:" نحن نبحث عن ويليامبرانهام، المبشر الشاب كان على المنصة الليلة الماضية ، معمداني، نريده أن يلقي الكلمة هذا الصباح. رأيت هذا يجذبني بقوة مع تلك المجموعة من الناس. أنا معمداني ولذا انطلقت في مقعدي بكل هدوا. كنت أرتدي بنطالًا قطنيًا وقميص وليس كما يرتدي رجال الدين، لذا جلست في المقعد. وأثناء جلوسي سوئلت هذا السؤال مرتين أو ثلاث مرات.كنت جالس بجانب أخ ملون.

والسبب الذي لأجله كانوا يقيمون اجتماعهم في الناحية الشمال؛ لأن التمييز والعنصرية كان قائمًا في ذلك الوقت ولذلك لا يمكنهم إقامة الاجتماع في الناحية الجنوب.

لذلك تساءلت عما يدور حوله الاجتماع" يسوع وحده" وطالما أنه"يسوع وحده" لذلك لا فرق سواء كان أبيض أو أسود.

29 29ـ لذلك مكثت في مكاني قليلًا وشاهدتهم. لقد نادوا أكثر من مرتين أو ثلاث مرات على أخ ويليام برانهام. نظر إليّ هذا الأخ الملون وقال لي:" هل تعرفه؟" ترددت قائلًا" أناـ أنا أنا ، وهنا كانت المواجهة . لم أستطيع الكذب على الرجل ولم أرغب في ذلك. ودار بيننا الحوار الآتي: أنا قلت: " حسنًا ياأخي، نعم أعرفه." " اذهب وأحضره."

" حسنًا يا أخي، سأخبرك، أنا هوويليام برانهام، ولكن كما ترى أنا أرتدي هذه السراويل القطنية. " تفضل تعال إلى هناك." "

لاأستطيع الصعود إلى هناك بمثل هذا البنطال القطني وقميص فقير كهذا.""هؤلاء الناس لا يهتمون كيف تلبس."

" حسنًا، لا تذكر هذا مرة أخرى. لقد ارتديت هذا البنطال القطني، لا أريد أن أقف هناك." قال أحدهم:" هل يعرف أحد مكان ويليام برانهام؟" أجاب الأخ بجانبي:" ها هو ! ها هو!"

30 30ـ يا إلهي، وجهي صار أحمر خجلًا. لا رابطة عنق كما تعلمون وهذا القميص الصغير القديم وأكمامه القصيرة بهذا الشكل. صعدت إلى هناك وأذني تحترق خجلًا. لم أكن أبدًا بيدي ميكروفون.

لذا قمت بالوعظ هناك، وتناولت نصًا لن أنساه أبدًا " رفع الرجل الغني عينيه في الجحيم، ثم صرخ." في كثير من الأحيان أعظ بثلاثة أشياء صغيرة من هذاالقبيل: " تعال، انظر رجلًا." " هل تؤمن بهذا؟" أو " ثم صرخ." وظللت أقول:" ليس هناك حياة وردية، ثم صرخ. لا توجد اجتماعات للصلاة، ثم صرخ. لا يوجد أطفال، ثم صرخ. لا توجد أغاني، ثم صرخ. وبعد هذا الكلام بكيت أنا.

31 31ـ إذن، بعد ان تهيت من العظة، وجدتهم جميعًا حولي يريدونني أن أحضر وأعقد اجتماعًا لهم. لقد كانوا أناس طيبين. ذهبت من هناك،ووجدت رجل يرتدي زوجًا من أحذية رعاة البقر الكبيرة فسألته:" مَن أنت؟"قال:" أنا الشيخ فلان ... من تكساس.

رافقنا زميل آخر مرتديًا بنطالًا صغير قديم وكانوا يلعبون الجولف. أحدهما كان يرتدي قميص صوفي قديم وقال أنا القس .... من فلوريدا. وطلب مني أيضًا أن أذهب وأعقد اجتماع لديهم. فكرت وقلت لنفسي ، "أنا في المنزل ، يا فتى ، هنا بنطلون وقميص تي شيرت. هذا جيد ".

32 32ـ لقد سمعت قصة حياتي عن هذه الأشياء، لذلك سأتوقف وأخبرك بشيءٍ لم أخبرك به من قبل. كنت سأتجاوز هذا فأنا لم أقل هذا من قبل علنًا في حياتي. إذا وعدتني أن تحبني وستحاول أن تحبني كثيرًا بعد أن أقول ذلك،ارفع يدك، حسنًا هذا وعدك سألتزم به.

جالسين في الاجتماع في تلك الليلة. عندما يرنمون يصفقون بأيديهم. وكانوا يرنمون تلك الترنيمة الصغيرة" أعلم أنه كان الدم، أعلم أنه كان الدم"وكانوا يجرون في الممرات وهم يقفزون لأعلى وأسفل. يصرخون فقط ويمجدون الرب. فكرت،هذا يبدو جيدًا بالنسبة لي.

33 33ـ كانوا يشيرون طوال الوقت إلى سفر أعمال الرسل. أعمال 2 : 4 ، وأعمال 2 : 38 ، وأعمال 10 : 49 . كل ذلك. وفكرت:" هل هذا هو الكتاب المقدس؟ لم أره مثل هذا من قبل. أوه، كان قلبي يحترق، هذا رائع. في البداية كنت أعتقد أنهم مجموعة من المنافقين أو المتظاهرين بالقداسة، ولكن عندما التقيت بهم لأول مرة، الآن أراهم مجموعة من الملائكة. انظر لقد غيرت رأيي بسرعة.

لذلك في صباح اليوم التالي، عندما منحني الرب هذه الفرصة العظيمة لعقد هذه الاجتماعات. فكرت في داخلي:" أوه، سألتقي بهذه المجموعة من الناس" كنت أشعر بسعادة تغمرني فأنا متأكد من أن هناك شيئًا يعجبني بشأنهم، إنهم متواضعون ولطيفون.

34 34 ـ ولكن الشيء الوحيد الذي لم أستطيع فهمه هو التحدث بالألسنة. على سبيل المثال كان هناك شخص يجلس هنا وآخر يجلس هناك وكانا كلاهما قادة المجموعة.يقوم أحدهما ويتحدث بألسنة، ثم من شأن الشخص الآخر أن يفسر ويخبر بأشياء عن الاجتماع وما إلى ذلك. فكرت، يا للعجب، لقد قرأت عن ذلك. ومن ثم فإنهم سوف يفعلون ذلك بالتبادل، كل شخص يتكلم بألسنة سوف يحين دوره للترجمة. سوف يتحدث باقي أعضاء الكنيسة. ولكن لا يبدو أن التفسير يأتي من مثل هذين الرجلين الذي أنظر إليهما الآن، رأيت أنهما يجلسان بالقرب من بعضهما البعض. أوه، يا إلهي. أعتقد أنهم ملائكة.

بينما كنت جالس في الخلف فكرت:" ما كان هذا الذي لم أستطيع فعله، هل سيكون لديّ؟ عندي طريقة في معرفة الأشياء إذا كان الرب يريدني أن أعرف ذلك كما تعلمون. هذا هو السبب في إنني أقول أنني لا أستوعب هذا، ولم يحدث ذلك من قبل في الأماكن العامة. إذا كنت أرغب حقًا في اكتشاف شيء فعادةً ما يخبرني الرب عن هذه الأشياء. هذه هي الهبة التي منحها لي الرب كما تروا. لذلك لا يمكنني التخلي عنها أمام الناس فيصبح الأمر أشبه بإلقاء دركم أمام الخنازير؛ لأن الهبات شيء مقدس وأنت لا تريد أن تستخدمه. لذلك يُحملني الله المسئولية. مثل التحدث إلى الإخوة وما إلى ذلك، فأنا لن أحاول اكتشاف شيء سيء عن أخ مثلًا.[متى 7 : 6]

35 35ـ ذات مرة جلست على طاولة مع رجل، وقال لي وذراعه حولي:" أوه، يا أخي برانهام، أنا أحبك." وظللت أشعر بشيء يتحرك داخلي. نظرت إليه. علمت إنه لم يحبني، لقد كان منافقًا تمامًا وكأن شخص آخر يتحدث لي رغم أن ذراعه حولي.

قلت:" حسنًا، حسنًا، ومشيت بعيدًا لا أريد أن أعرف شيئًا. أفضل أن أعرفه بطريقتي. بصفتي أخ، اترك الأمر على هذا النحو ودع الله يفعل بقية ذلك. لا أريد أن أعرف تلك الأشياء.

وفي كثير من الأحيان تحدث أمور من هذا القبيل. ليس هنا في الكنيسة فقط، ربما أكون جالسًا في الغرفة أو في المطعم

ويخبرني الروح القدس بما سيحدث. الناس هنا يعرفون أن هذا صحيح. مثلًا سأحضر إلى منزلي وسأقول:" كن حذرًا، هناك سيارة قادمة بعد فترة، سيكون شخص بعينه. وبالفعل يحضروا لأن الرب قال يجب أن يكونوا هنا."تحدث أشياء من هذا القبيل عندما أنزل إلى الشارع مثلاً أن أقول لشخص:" راقب هذا المعبر هناك لأنك على وشك أن تُصدم." إن لم يتحقق الأمر في كل مرة ماذا سيحدث، لذلك لا أريد أن أضع نفسي كثيرًا في ذلك...إنها هبة من الله يمكنك استخدامها ولكن عليك أن تراقب ما تفعله بها. سوف يحملك الله المسئولية.

36 36ـ انظر إلى موسى، كان موسى رجل مُرسل من الله. هل تؤمن بذلك؟ كان مقدسًا ومختار سلفًا وجعله الله نبيًا. أرسله الله إلى هناك وقال له:" اذهب وتكلم إلى الصخرة فتعطي ماءها" [عدد 20 : 8] بعدأن كانت قد ضُربت.

ولكن موسى جرى إلى هناك غاضبًا وضرب الصخرة بالعصا في المرة الأولى لم يأتي الماء ثم ضربها مرة ثانية وقال:" أيها المردة، أمن هذه الصخرة نخرج لكم ماء"

أترى ماذا فعل الله؟ أتى الماء، ولكنه قال:" اصعد إليّ هنا يا موسى." كان هذا نهاية الأمر. عليك أن تراقب هذه الأشياء. ماذا تفعل بالهبات الإلهية. تمامًا مثل الواعظ المبشر، الصالح القوي. ربما يخرج ويكرز فقط ليأخذ القرابين ويجمع المال وهذا المبشر سوف يحمله الله مسئولية ذلك. هذا صحيح عليك أن تراقب ما تفعله بالهبات الإلهية. أو ربما تحاول أن تجعل اسم كبير أو مكانة كبيرة لكنيستك أو لنفسك. أفضل أن أجتمع ليلتين أو ثلاث ليال وأن أعيش في مكان آخر وأن أكون متواضعًا وامكث هادئًا. وأنت تعرف ما أعنيه سيدي. احتفظ دائمًا بمكانك حيث يمكن لله أن يضع يده عليك. تذكر دائمًا ذلك في حياتك.

37 37ـ ثم في هذا اليوم، فكرت، حسنًا، سأخرج. كنت منزعجًا جدًا مع هؤلاء الناس وفكرت أيضًا أن أعرف أمر هؤلاء الرجال. وفي الفناء ظللت أبحث عنهم بعد إنتهاء الخدمة. لقد نظرت حولي ووجدت واحدًا منهم فأجريت معه هذا الحوار: " كيف حالك سيدي؟"

" كيف حالك! هل أنت الواعظ الشاب الذي ألقى العظة هذا الصباح"

" نعم، سيدي" كنت حينها في الثالثة والعشرين من عمري

" ما اسمك؟"

" برانهام، وحضرتك ما اسمك؟"

أخبرني عن اسمه وفكرت:" حسنًا، إذا تمكنت من التواصل بروحه الآن"ومع ذلك لا أعرف ما الذي كان يفعله. وقلت له:" حسنًا سيدي، لديكم شيء هنا لاأملكه."

" هل قبلت الروح القدس منذ أن آمنت؟"

" حسنًا، أنا معمداني." [أعمالالرسل 19 : 2]

" هل قبلت الروح القدس لما آمنت؟"

" عفوًا يا أخي، ماذا تقصد؟ ليس لدي ما لديكم جميعًا، وأنا أعرف ذلك.لديكم شيئًا يبدو قويًا..."

" هل سبق لك وأن تكلمت بألسنة؟"

" لا، سيدي."

" إذن، سأخبرك سريعًا إنك لم تحصل على الروح القدس."

" حسنًا، إذا كان التكلم بالألسنة هو المطلوب للحصول على الروح القدس، فلن أحصل عليه."

" حسنًا، إذا لم تكن قد تكلمت بألسنة فلن تحصل عليه."

38 38ـ وقد أبقى حديثه على هذا النحو، فقلت:" حسنًا، من أين يمكنني الحصول عليه؟" فقال:" ادخل إلي الغرفة هناك وصلي في طلب الروح القدس."

ظللت أراقبه، كما تعلمون، لم يكن هو يعلم ما كنت أفعله. ولكن علمت أن لديه شعورًا غريبًا بعض الشيء؛ لأن عيناه بدأت تلمع قليلًا عندما نظر إليَّ. لكن هذاالرجل كان مسيحيًا حقًا بنسبة مائة بالمائة. هذا صحيح. قلت:" شكرًا لله، يجب أن أصل للمذبح في مكان ما."

39 39ـ خرجت ونظرت في مكان ما وفكرت:" سأجد الرجل الآخر." وعندما وجدته بدأت أتحدث إليه قائلًا: " كيف حالك سيدي؟"

" أخبرني إلى أي كنيسة تنتمي، يقولون إنك معمداني."

" نعم،" لم تقبل الروح القدس بعد،أليس كذلك؟" " حسنًا، لا أعرف."

" هل سبق لكَ أن تحدثت بألسنة؟"" لا سيدي." " إذن لم تحصل عليه."

" حسنًا، أعلم أنه ليس لدي ما حصلتم عليه جميعًا، أعرف ذلك. ولكن، أخي حقًا أنا أريد ذلك." " حسنًا، هناك حمام السباحة جاهزًا."

" لقد اعتمدت ولكنني لم أحصل على ما لديكم جميعًا. أنتم قد قبلتم شيء أنا أريده حقًا." " حسنًا، هذا جيد."

40 40ـ كنت أحاول الإمساك به، وعندما تمكنت أخيرًا من التواصل مع روحه، الآن كان هذا هو الرجل الآخر، هذا المنافق الوضيع الذي تحدثت معه يومًا ما، كانت زوجته ذات شعر أسود ولكنه يعيش مع شقراء ولديها طفلان،يشرب ويجدف ويركض إلى الحانات وكثير من الأشياء السيئة الأخرى. ومع ذلك كان يتكلم بألسنة ويتنبأ.

قلت:" يا رب أغفر لي." ثم ذهبت إلى البيت وأنا غير قادر على فهم ذلك. بدا وكأن الروح القدس المبارك يسقط حتى على هذا المنافق. لا يمكن أن يكون الأمر كذلك. وهذا كل ما حدث.

41 41ـ خلال هذه الفترة الطويلة كنت أدرس وأصلي بالدموع. وفكرت إنه إذا كان بإمكاني الخروج معهم ربما يمكنني معرفة ما يدور حوله الأمر. هذا شخص مسيحي حقيقي والآخر منافق حقيقي. ثم فكرت مرة أخرى:" وماذا في ذلك؟ أوه ربما هناك شيء خطأ معي، أو ربما لكوني متعصب ، يجب أن نرى ذلك في الكتاب المقدس.

بالنسبة لي يجب أن يأتي كل شيء من داخل الكتاب المقدس ويمكن إثباته هنا في الكتاب المقدس، ليس فقط في مكان واحد ولكن يجب أن يأتي على طول الطريق من خلال الكتاب المقدس. وحين يكون الأمر كذلك عليَّ أن أؤمن. يجب أن يتوافق الأمر ويرتبط مع كل الكتاب المقدس، ولا أصدق غير ذلك؛ لأن بولس الرسول قال:" إذا جاء ملاك من السماء يكرز بإنجيل آخر فليكن أناثيما (ملعونًا). إذن أنا أؤمن بالكتاب المقدس وحتى الآن لم أستطيع أن أرى شيئًا مثل هذا في الكتاب المقدس.[غلاطية 1 : 8]

42 42ـ بعد عامين، بعد أن فقدت زوجتي وكل شيء،ذهبت إلى جرين ميل Green Mill حيث مكاني الصغير القديم هناك لكي أصلي في كهفي. كنت هناك لمدة يومين أو ثلاثة أيام. خرجت من الكهف لأخذ نفسًا قليلًا من الهواء. وعندما خرجت من هناك، كان الكتاب المقدس الخاص بي موضوعًا هناك في نهاية قطعة من الخشب بمجرد دخولك إلى الكهف حيث سقطت شجرة قديمة وأصبحت على شكل شوكة بهذا الشكل. وسط قطعة الخشب هذه كنت أضع كتابي المقدس. استلقيت هناك في الليل ناظرًا نحو السماء هكذا ويداي مستلقيتان بجانبي. وأحيانًا أخرى كنت أخلد إلى النوم مستلقيًا على جذع شجرة. كنت أصلي. وكنت هناك عدة أيام دون طعام أو شراب، فقط هناك للصلاة. وخرجت لاستنشاق الهواء النقي خارج هذا الكهف، كان الجو باردًا ورطبًا.

43 43ـ ثم خرجت ووضعت كتابي المقدس حيث كان في اليوم السابق، وجدته قد انفتح على سفر الرسالة إلى العبرانيين، الإصحاح السادس،وبدأت أقرأ:"

1لذلكَ وَنَحْنُ تَارِكُونَ كَلاَمَ بَدَاءَةِ الْمَسِيحِ، لِنَتَقَدَّمْ إِلَى الْكَمَالِ، غَيْرَ وَاضِعِينَ أَيْضًا أَسَاسَ التَّوْبَةِ مِنَ الأَعْمَالِ الْمَيِّتَةِ،وَالإِيمَانِ بِالله، 2تَعْلِيمَ الْمَعْمُودِيَّاتِ،وَوَضْعِ الأَيَادِي، قِيَامَةَ الأَمْوَاتِ، وَالدَّيْنُونَةَ الأَبَدِيَّةَ. 3وَهذَا سَنَفْعَلُهُ إِنْ أَذِنَ اللهُ. 4لأَنَّ الَّذِينَ اسْتُنِيرُوا مَرَّةً، وَذَاقُوا الْمَوْهِبَةَالسَّمَاوِيَّةَ وَصَارُوا شُرَكَاءَ الرُّوحِ الْقُدُسِ، 5وَذَاقُوا كَلِمَةَ اللهِ الصَّالِحَةَ وَقُوَّاتِ الدَّهْرِ الآتِي، 6وَسَقَطُوا، لاَ يُمْكِنُ تَجْدِيدُهُمْ أَيْضًا لِلتَّوْبَةِ، إِذْ هُمْ يَصْلِبُونَ لأَنْفُسِهِمُ ابْنَ اللهِ ثَانِيَةً وَيُشَهِّرُونَهُ. 7لأَنَّ أَرْضًا قَدْ شَرِبَتِ الْمَطَرَ الآتِيَ عَلَيْهَا مِرَارًا كَثِيرَةً،وَأَنْتَجَتْ عُشْبًا صَالِحًا لِلَّذِينَ فُلِحَتْ مِنْ أَجْلِهِمْ، تَنَالُ بَرَكَةً مِنَ اللهِ. 8 وَلكِنْ إِنْ أَخْرَجَتْ شَوْكًا وَحَسَكًا،فَهِيَ مَرْفُوضَةٌ وَقَرِيبَةٌ مِنَ اللَّعْنَةِ، الَّتِي نِهَايَتُهَا لِلْحَرِيقِ." ثم سمعت صوت غريب، ياإلهي![عبرانيين 6 : 10 ، 4 : 7 - 8]

سأسمع الآن ما هذا الصوت...لقد أيقظني هنا، إنه يحاول أن يعطيني رؤية الآن. انتظرت هناك عند نهاية قطعة الخشب، انتظرت كثيرًا ثم نهضت ومشيت ذهابًا وإيابًا، صعودًا وهبوطًا ولم يحدث شيء.عدت إلى كهفي مرة أخرى ولم يحدث شيء. فوقفت في مكان ما وفكرت: حسنًا، ما هذا؟ [عبرانيين 6 : 7 - 8]

44 44ـ أمسكت بكتابي المقدس مرة أخرى وسألت نفسي:" ماذا يريدني أن أقرأ؟" ظللت أقرأ باستمرار عن التوبة إلى الله، الإيمان وما إلى ذلك. وقرأت حيث قال:" لأن أرضًا قد شربت المطر الآتي عليها مرارًا كثيرة، وأنتجت عشبًا صالحًا للذين فُلحت من أجلهم تنال بركة من الله. ولكن إن أخرجت شوكًا وحسكًا فهي مرفوضة وقريبة من اللعنة التي نهايتها للحريق. " أوه، هذا الكلام يهزني!"وفكرت:" يارب، هل ستعطيني رؤية؟ عن ماذا...."

ثم فجأة، رأيت العالم يلف وكل شيء موجود على شكل دائري. وها هو رجل يرتدي ملابس بيضاء ورأسه مرفوع يبذر بذورًا كهذه، وعندما ذهب بينما كان يتخطى التل، هنارجل خلفه يرتدي ملابس سوداء ورأسه لأسفل كان يزرع بذورًا أيضًا. وعندما

نمت البذور الجيدة كانت قمح وعندما نمت البذور الأخرى الفاسدة أصبحت زوان.

45 45ـ وبعد ذلك، حدث جفاف شديد على الأرض وكان رأس القمح متدليًا على وشك أن يموت ويريد الماء. ورأيت كل الناس يرفعون أيديهم ويطلبون من الله أن يرسل الماء. ثم رأيت الزوان أيضًا رأسه لأسفل وينحني بحثًا عن الماء. وبعد ذلك جاءت الغيوم العظيمة وتدفق المطر للتو. وعندما حدث ذلك انتصبت الحنطة الصغيرة بالكامل مصدرة صوت حفيف" ووششش " ووقفت بشكل صحيح. وكذلك أيضًا الحشائش الصغيرة بجانبها ووقفت أيضًا بشكل صحيح. ففكرت: حسنًا، ما هذا؟"

ثم أتاني فهم أن نفس المطر الذي يجعل القمح ينمو ، يجعل الزوان أيضًا ينمو. ويمكن لنفس الروح القدس أن يسقط في مجموعة من الناس منافقين ومؤمنين حقيقيين. يمكن أن يبارك منافق تمامًا كما يبارك الآخر. قال يسوع:" من ثمارهم تعرفونهم." سواء كان يصرخ أم يبقى صامتًا ولكن من ثماره تعرفه. [متى 20 : 7]

قلت:" لقد فهمت ، هذ ههي الحقيقة حقًا، يمكنك الحصول على هبات دون معرفة الله."

46 46ـ ثم بعد ذلك، كنت أنتقد بشدة التكلم بالألسنة، كما تعلمون، ولكن في يوم من الأيام برر الله لي ذلك. كنت أعمد على النهر، جاءني أول المتعمدين عند نهر أوهايو. وعندما بدأت أعمد الشخص السابع عشر قلت:" أيها الآب، أنا أعمد بالماء، وأنت تعمد بالروح القدس. ثم غطسته تحت الماء.

وبعد ذلك، هبت عاصفة من أعلى السماء وظهر ذلك النور ساطعًا. كان هناك مئات من الناس على الضفة، كان الوقت الساعة الثانية بعد الظهر في شهر يونيو. تحدث صوت من السماء وقال:" كما أُرسل يوحنا المعمدان ليهيئ الطريق أمام المسيح في المجيء الأول، هكذا أنت قد أُعطيت رسالة لتهيئ الطريق للمجيء الثاني للمسيح." في هذه اللحظة شعرت بالخوف حتى الموت.

47 47ـ عدت إلى التعميد، كان هناك جمع كثير من كل الفئات، عمال السباكة وتجار الأدوية وجميعهم كانوا على الضفة. هذا الوقت قمت بتعميد حوالي مائتين أو ثلاثمائة شخص بعد ظهر ذلك اليوم. وعندما أخرجوني من الماء صعد شمامسة وأشخاص آخرون يسألونني: ماذا يعني ذلك النور؟

كان هناك مجموعة كبيرة من الأشخاص ذوي البشرة السمراء ينتمون إلى الكنيسة المعمدانية Gilt Edge وكنيسةLone Star ، وعندما شاهدوا ما يحدث بدئوا بالصراخ، والبعض منهم فقد الوعي.

48 48ـ حاولت أن أخرج فتاة من القارب لأنها كانت جالسة بملابس السباحة. كانت هذه الفتاة معلمة مدرسة الأحد في كنيسة ما. سألتها:" ألن تخرجي من الماء، مارجي؟" ردت قائلة:" بيلي، لست مضطرة للخروج."

قلت لها:" هذا صحيح،أنت لست مضطرة لعمل ذلك، ولكن يجب أن يكون هناك مزيد من الاحترام للإنجيل في المكان الذي أعمد فيه."قالت أيضًا:" لستَ مضطرة لذلك."

عندما كانت تجلس هناك تلهو وتضحك بينما أنا أعمد؛ لأنها لا تؤمن بالتعميد، وعندما نزل ملاك الرب نزلت من القارب.اليوم، هيَ في مؤسسة للأمراض العقلية. لذلك لا يمكنك اللعب مع الله. كانت فتاة جميلة، ذهبت للشرب في وقت لاحق وضُربت بزجاجة خمر، قطعت الزجاجة وجهها بالكامل. وأصبحت شخص ذو مظهر قبيح للغاية. وهذا ما حدث.

49 49ـ طوال الحياة كنت أرى ذلك، أرى الملاك يتحرك وأنظر تلك الرؤى. كيف ستحدث تلك الأشياء. ثم بعد ذلك بقليل ظل الأمر يزعجني كثيرًا. وأخبرني الجميع إنه كان خطأ. انطلقت إلى مكان الغابة القديمة حيث كنت أصلي دائمًا. وسأفعل.... بغض النظر عن كمية صلاتي ودعائي من أجل ألا يأتي ذلك إلي مرة أخرى. على أي حال كان يحدث. كنت أعمل في ولاية إنديانا ودخلت إلى هناك. كان هناك رجل يجلس في المكان وهو أخ لعازف البيانو الخاصبي في الكنيسة وقال لي:" بيلي، هل ستذهب معي إلى ماديسون هذا المساء؟ قلتله:" لا يمكنني فعل ذلك ، يجب أن أذهب إلى الغابة."

بعد أن عدت من الغابة، كنت أتجول في منزلي أخلع حزامي وحزام البندقية وأشياء أخرى، وكنت أرفع أكمامي حتى أغتسل وأستعد لتناول وجبتي وقد اغتسلت. كنا نعيش في منزل صغير من غرفتين وسرت جانب المنزل تحت شجرة قيقب كبيرة. ذهب شيء ما مصدرًا صوت " هووووش" يا إلهي كاد يغمى علي، نظرت وعرفت إنه كان كذلك مرة أخرى. بدأت أسير وأنا مهتز ومتعب. فركض شخص من سيارته وأتى نحوي وقال:" بيلي، هل أغمى عليك؟" فقلت:" لا،سيدي."قال:" ما الأمر، بيلي؟"فأجبت:" لا أعرف، تفضل يا أخي،هذا جيد منك، شكرًا لكَ."خرجت زوجتي ومعها إبريق من الماء وسألتني:"ماذا بك يا عزيزي؟" " لا شيء، حبيبتي."

ثم قالت:" تعال الآن،العشاء جاهز." ووضعت ذراعها حولي محاولة أن تساعدني في الدخول إلى المنزل.

50 ـ قلت لزوجتي:"عزيزتي، أريد أن أخبرك بشيء، أولًا اتصلي بهم وأخبريهم إنني لن أكون هناك بعد ظهر اليوم. ثم قلت لها: ميدا حبيبتي، أعلم في قلبي إنني أحب الرب يسوع، وأعلم إنني انتقلت من الموت إلى الحياة. لكنني لا أريد أن يكون للشيطان علاقة بي. لا يمكنني الاستمرار على هذا المنوال؛ أنا كالسجين طوال الوقت عندما يحدث هذا الشيء وأشياء أخرى من هذا

القبيل. وتأتي هذه الرؤى أو أيًا كان ما يحدث لي. لم أكن أعلم إنها رؤية. لم أسميها رؤية. ويحدث لي مثل غيبوبة. حبيبتي، لا أريد أن أنخدع بها. هم يقولون إنه الشيطان ، وأنا أحب الرب يسوع." قالت: "أوه ، بيلى أنت لا يجب أن تصغى لكل ما يقوله الناس لك"

51 51ـ قلت: "عزيزتي انظرى إلى الوعاظ الأخرين. فأنا.... أنا لا أريد ذلك" وأكملتٌ "سوف أذهب إلى مكانى فى الغابات قد حصلت على ١٥ دولاراً وأنت أعتنى ببيلى. " . كان بيلى ولد صغيراً .ورفيق صغير. قلت:" فهذا يكفى لكِ ولبيلى لتعيشوا لمدة قصيرة. اتصلى بهم وأخبريهم بأننى سوف أعود فى الغد، أو لاأعود أبداً. وإذا لم أعد فى الأيام الخمسة المُقبَلة يمكنهم أن يضعوا آخر مكانى. ثم قُلت:" ميدا، سوف لا أخرج من هذه الغابات ابداً حتى آخذ وعد الله بأنه سوف يزيل هذا الشئ عنى ولا يدعه يحدث ثانية مطلقاً ". انظر كيف يمكن أن يكون الإنسان جاهلاً!!

52 ـ ثم صعدت إلى هناك فى تلك الليلة عائداً إلى الكوخ القديم الصغير، كان اليوم التالى وقد كان الوقت متأخراً نوعاً ما. كنت سأصعد إلى مخيمى فى اليوم التالى إلى الجبل أو ربما التل وأبقى فى الغابات هناك. أنا لا أعتقد أن بإمكان مكتب التحقيقات الفيدرالى أن يجدنى هناك. هذا الكوخ القديم الصغير... كنت أصلى طيلة المساء حتى أصبح الجو مظلم جدا جداً. كنت أقرأ فى الكتاب المقدس عندما قرأت الأية. (1 كو 14 : 32 وأرواح الأنبياء خاضعة للأنبياء)" لم أقدر أن أستوضح ذلك."

فى الأماكن التى أعتدت أن أضع فيها فخاخاً عندما كنت صبياً،أصنع فخاً وأصعد لكى أصطاد وأبقى طوال الليل. مع ذلك الكهف القديم المتهدم الموجود منذ سنوات وربما أستخدمه بعض المستأجرين من قبل. كنت فقط أنتظر هناك وفكرت فى نفسى قائلاً "حسناً".

53 ـ كان الوقت يمر الواحدة الثانية الثالثة صباحاً وأنا أتمشى صعوداً ونزولاً، ذهاباً وإياباً. ثم جلست على مقعد خشبى صغير وقديم... ليس مقعداً بل صندوق صغير وقديم جلست هناك وفكرت " يارب، لماذا تفعل بى هذا؟ " وقلت" يا أبى تعلم أنى أحبك، أنت تعلم أنى أحبك وأنا... أنا لا أريد أن أكون مع الشيطان. لا أريد أن تحدث هذه الأشياء لى. من فضلك يارب لا تسمح بحدوث هذا مرة أخرى. "

قلت: "أنا... أنا أحبك لا أريد أن أذهب إلى الجحيم. ما الفائدة منى وأنا أعظ وأعلم وأبذل جهودى إذا كانت على خطأ.؟ وأنا لا أذهب بنفسى فقط إلى الجحيم فأنا أضلل ألاف آخرين أو مئات هذه الأيام. قلت فى نفسى لدى خدمة كبيرة"حسناً" أنا... لا أريد مطلقاً أن يحدث لى هذا مرة أخرى.

54 ـ ثم جلست على ذلك المقعد الصغير. وبمجرد أن جلست ولم أعتدل حتى فى جلستي إذ فجأة رأيت ضوءاً يومض فى الحجرة . فأعتقدت أن أحدهم قادماً يحمل مصباحاً قوياً ونظرت حولى وقولت"حسناً ..." وكان الضوء هناك أمامى مباشرة فرأيت مناضد خشبية قديمة على الأرض. ثم كان أمامى هناك أيضاً، رأيت إنه موقد قديم موجود فى ركن الغرفة وجزوه العلوى لم يكن موجوداً. ومباشرة هنا وهناك كان الضوء على الأرض، فكرت "حسناً ، ما هذا ؟ حسناً لا يمكن أن يكون هذا....." نظرت حولى وكان الضوء فوقى مباشرة، إنه يتدلى فوقى يحوم مستديراً مثل النار له لون مثل لون الزمرد الأخضر، يحدث صوتاً"هووووف هووووف هووووف ". نظرت إلى هذا و فكرت فى نفسى "ما هذا؟" إنه يُخيفنى الآن.

55 55ـ وسمعت أحدهم يأتى، [يقلد الأخ برانهام شخص يمشي مجرد المشى فقط] ، كان حافى القدمين ورأيت قدم رجل يأتى؛ كانت الحجرة مظلمة كلها لكن كان النور حيث كان هو موجوداً ورأيت قدم رجل يدخل. وعندما دخل إلى الحجرة مشى فيها، لقد كان يبدو إنه يزن مايقرب من ٢٠٠ باوند وكانت يداه مطويتين .الآن قد رأيته فى زوبعة ريح ، قد سمعته يتكلم إليَّ . رأيته فى هيئة ضوء لكنها المرة الأولى التى أرى صورته فيها لقد مشى نحوى قريباً جداً.

حسناً يا أصدقائى ظننت صدقاً أن قلبى سيفارقنى. فقط تخيل نفسك مكانى سوف تشعر بنفس الشئ . ربما تكون قد وصلت فى الطريق أبعد منى. أو أنك مسيحياً لفترةكبيرة لكنه سيجعلك تشعر هكذا. فبالرغم من مئات ومئات المرات من الزيارات فإنه يجعلني أفقد الحركة تماماً حينما يقترب إليَّ احياناً يجعلني....أفقد الوعى تقريباً. ومرات عديدة أكون ضعيف جداً عندما أغادر المنصة. إذا بقيت فترة طويلة سأفقد الوعى كلياً وقد جعلتهم يخرجونى لساعات. لم أكن أعلم حتى أين أنا ولا أستطيع التفسير. اقرأ فى الكتاب المقدس سوف تجد التفسير ، ما هو الأمر ، كما يقول الكتاب!

56 56ـ كنت أجلس هناك وأنظر إليه... وضعت يدى جانباً وكان ينظر إليَّ مباشره ووجهه مبتسم.كان صوته عميقاً هادئاً، وقال " لا تخف لقد أُرسلت من حضرة الإله القادر على كل شيء " وعندما تكلم كان الصوت هو نفسه الذى تحدث إليَّ عندما كنت بعمرالسنتين . وبعد ذلك أيضاً وحتى الآن ، علمت أنه هو وفكرت "الآن....."سمعتها ..... استمع إلى المحادثة سأقتبس منها علي قدر الإمكان كلمة بكلمة لأن أتذكرها بصعوبة. نظرت إليه.... وقال: "لا تخف "، وبنفس الهدوء قال:" أُرسلت من عند الله لأخبرك بأن ميلادك المميز..... " وكما تعلمون كيف كان ميلادى وكيف أن الضوء نفسه قد أشرق فوقى عندما وُلدت. قال: "إن ميلادك المميز وحياتك غير المفهومة إنما لتشير لأنك سوف تذهب إلي العالم وتصلى من أجل الناس المرضى" ، وقال :"دون النظر إلى طبيعة مرضهم... " وحتى السرطان. هل ترون ؟ لقد قال: " إذا جعلت الناس يصدقونك، ولقد خصص الأمر جداً ، والله شاهدى على ذلك ' حينما حدد (السرطان) قائلاً " لا شيء " . إذا جعلت الناس يصدقونك عندما تصلى لهم لايقف شئ أمام صلاتك.

57 57- و رأيت إنه لم يكن عدوي بل كان صديقى ولم أعلم أكنت أحتضر أم ماذا كان يحدث عندما يأتي إليَّ بهذه الطريقة.

وقلت " حسناً يا سيدى ،ولكن ماذا أعلم أنا عن الشفاء وغيره ...عن هذه المواهب ...؟قلت يا سيدى أنا رجل فقير، وأسكن وسط أُنَّاس فقراء .أنا إنسان غير متعلم". وقلت أيضاً: " وأنا لن أكون قادراً، سوف لا يفهمونى بل إنهم سوف لا يسمعونى ".

فقال :"كما أُعطى موسى النبي موهبتين أو بالأحرى علامتين ليبرهن عن خدمته ، سوف تُعطى انت أيضاً اثنتين من المواهب لتبرهن على إنى أرسلتك "

وأكمل قائلاً: " سوف تكون الأولى إنك تمسك بيمين الشخص الذى تصلى من أجله بيدك اليسرى وتقف ساكتاً، سيكون هناك تأثير مادى على جسدك، ثم صلى؛ فإذا ذهب المرض يكون المرض قد غادر جسده ، وإذالم يذهب المرض، اطلب البركة وارحل" قلت :" حسناً يا سيدى أخاف إنهم لن يقبلونى "(خروج4 : 9).

58 ـ فقال :" والشئ الثانى ، إذا لم يسمعوا من الأمر الأول سيسمعون من الثانى ، إذ إنك سوف تعرف خفايا قلوبهم الداخلية فهكذا يسمعون لك"

قلت :"حسناً يا سيدى هذا هو السبب إننى هنا الليلة .فلقد أخبرنى رجال الدين أن هذه الاشياء التى تحدث معى هى أشياء سيئة" .

فقال:" لقد ولدت في هذا العالم لهذا الهدف " (المواهب والدعوة) قد قال :"لقد ولدت فى هذا العالم لهذا الهدف " (رومية 11 : 29 لأَنَّ هِبَات ٱلله وَدَعْوَتَهُ هِيَ بِلاَنَدَامَة.). فقلت أنا :"حسناً يا سيدى، هذا ما اخبرنى به القسوس، وقد اخبروني أنه كان هذا روح إبليسَ " و أكملَت " ولهذا أنا هنا أصلىَ "وهذا ما وضحه لىَّ . فقد شرح لى مجئ الرب يسوع فى مجيئه الأول وقال.....

59 59ـ كان الشئ الغريب هو الأصدقاء .حسناً. سوف أتوقف هنا وأعود للوراء ما الذى جعلنى أكثر خوفاً من أى وقت مضى ، فى كل مرة أقابل فيها عرافاً، يفهمون أن شيئاً ما قد حدث وهذا يكاد يقتلنى .

على سبيل المثال كنت ذات مرة أنا و أبناء عمى ذاهبين إلى مهرجان . كنا أطفال،نسير وكان هناك عراف عجوز يجلس هناك فى إحدى الخيام ،وكانت هناك فتاة صغيرة جميلة تجلس هناك أيضاً ، كنا نسير جميعنا .وقالت هى "أنت . تعال هنا دقيقة " . فالتفتنا نحن الثلاثة . فقالت :" أنت ذو المعطف المخطط " .

وكان هذا أنا فقلت: " نعم يا سيدتى ". فقد أعتقدت إنها تريدنى أن أجلب لها شيئاً أوغيره . وهى امرأة صغيرة ربما فى أوائل العشرينات تجلس هناك . فمشيت نحوها وقلت:" نعم يا أنسة ماذا أستطيع أن اقدم لكِ. قالت لى: " هل تعلم أن هناك ضوءاً يتبعك؟ فقد ولدت أنت بعلامة محددة" قلت: " ماذا تقصدين ؟" .

قالت:" حسناً، قد ولدت بعلامة محددة وهناك ضوء يتبعك حيث تذهب ، قد ولدت لدعوة إلهية " . "فقلتلها:" ابتعدى عنى يا امرأة."

بدأت فى التحرك بعيداً . ولأن أمي كانت دائماً تخبرنى أن هذه الأشياء من الشيطان لذا فقد خفت وارتعبت .

60 60ـ وفى أحدى الأيام عندما كنت حارس ، كنت أركب الحافلة .وكانت عادة مزدحمة فكنت أقف هناك وخلفى كان يقف القبطان ، كنت ذاهب فى دورية الى غابة هنرى فيل ، كان لدى شعور غريب . نظرت حولى وكانت هناك أمرأة ممتلئة الجسم جداً تجلس ترتدى ملابس جميلة قالت :" مرحباً " فقلت:" مرحباً "

اعتقدت إنها مجرد سيدة تتحدث وسكت فقالت :" أود أن أتحدث معك لدقيقة" فالتفت وقلت " أجل يا سيدتى " فقالت " هل تعلم انت ولدت بعلامة محددة؟"

قلت في نفسى :"واحدة أخرى من أولئك السيدات المضحكات ". لذا اكتفيت بالنظر بعيداً ولم أقل كلمة واحدة ،قالت ثانية: " هل أستطيع أن أتحدث معك لدقيقة " فلم أجب فقالت: "لا تتصرف هكذا " ظللت أنظر للامام وفكرت " ليس هذا تصرف رجل نبيل"، وقالت:" أحب أن أتكلم معك لدقيقة فقط ".

61 61ـ فعدت أنظر للأمام سوف لا أعيرها أى اهتمام ثم فكرت: " أعتقد أنتى سوف أسمع نفس الكلام منها ". فالتفت وأنا أعلم أن هذا يصيبنى بقشعريرة ويجعلنى أرتجف لأننى أكره التفكير فى هذا ، ولكنى التفت. فقالت :" ربما من الأفضل أن أعرفك بنفسى فأنا عالمة فلك" " لقد خمنت هذا"

أكملت "أنا فى طريقى إلى شيكاغو لأرى ابنى وهو قس معمدانى، هل أخبرك أحدهم من قبل أنك ولدت لعلامة ". قلتُ" لا يا سيدتى ". فقد كذبت لأرى ماذا ستقول.

قالت: " ألم يخبرك القسوس من قبل " . فأجبتها لا. لم يكن لى ارتباط بالخدام ابداً.عادت فقالت :" إذا أخبرتك متى ولدت بالتحديد، هل ستصدقنى ؟." قلت :"لا ، لن أصدقك " " حسناً، بإمكانى إخبارك أين ولدت " ـلا أصدق هذا . فقالت " قد ولدت فى السادس من أبريل من عام 1909 فى الخامسة صباحاً

قلت " هذا صحيح، كيف عرفتى هذا ، هل بإمكانك إخبارهذا القبطان هناك متى ولد؟ " قالت :" لا ، لاأستطيع " " لماذا ؟،

كيف تعرفين عنى ؟ "

62 62ـ بدأت فى التحدث عن النجوم وعلم الفلك، وقالت :" على فترات متباعدة جداً وبعد سنوات كثيرة، يحدث كما حدث أن ظهر نجم فى السماء للمجوس وقادهم إلى حيث كان السيد المسيح . (متى 2 : 1-2)وقفت جامداً وقلت:" ليكن ، أنا لا أعلم شيئاً عن التدين " قالت :" حسناً ، قدسمعت عن المجوس الذين اتوا ليروا المسيح ؟"قلت :" نعم" فسألتنى هل تعرف من هم المجوس. أجبتها وقلت :" أوه، كانوا مجرد رجال ، هذا كل ما أعرفه " (متى 2 : 1-2)

قالت :" المجوس هم نفسهم علماء الفلك، مثلى تماماً، (أو المحدقون فى النجوم) هكذا يدعونهم " وأكملت :" هل تعلم قبل أن يفعل الله أى شيء فى الأرض فإنه يعلنه فى السماء، ثم على الأرض " قلت :" لا أعلم ..."(أعمال 2 : 19).

63 ـ ثم ذكرت أسماء اثنين أو ثلاثة كواكب مثل المريخ ، المشترى،الزهرة وقالت:" هذه الكواكب قد عبرت خارج مساراتها لكى تلتقى معاً...كان هناك ثلاثة من المجوس أتوا ليروا يسوع ، أحدهم من نسل حام وأخر من نسل سام والثالث من نسل يافث ، إن كل شخص على الأرض له علاقة بالنجوم بشكل ما. اسأل القبطان هناك فهو يعرف أنه عندما يظهر القمر والكوكب في السما ، لا يظهر المد. قلت :" لست بحاجة لسؤاله ، أعلم هذا " (متى 2 : 1-2). ثم قالت :" كان لميلادك علاقة بالنجوم فى السماء " " حسناً، أنا لا أعلم هذا "

64 ـ وقالت :" أتى أولئك الرجال الثلاثة لأنهم رأوا النجوم من اتجاهات مختلفة تتلاقى فوق بيت لحم، وعندما أتوا إلى المدينة سألوا وعرفوا مكان المولود ثم سجدوا للرب يسوع المسيح ، وعند مغادرتهم قدموا له هداياهم. " (متى 2 : 1-11)

ثم قالت :" إن الرب يسوع فى خدمته قال إنه عندما يكرز بالإنجيل فى العالم كله (شعوب سام وحام ويافث، أبناء نوح الثلاثة) فإنه سوف يأتى فى المجيء الثانى،فهذه الكواكب السمائية تدور فى مساراتها منفصلة ولم تلتقى منذ تلك المرة فى ميلاد رب المجد يسوع المسيح ، ولكن يحدث كل عدة مئات من السنوات أن يغبروا مساراتهم"

إذا كان أحد منكم يفهم فى علم الفلك فإنه يفهم ما تتكلم عنه بالتأكيد أما أنا فلا أعرف.

ثم أكملت :" تخرج النجوم عن مساراتها فى احياء ذكرى الهدية الأعظم على الإطلاق التى أعطيت للبشرية ، عندما أرسل الله ابنه. فعندما تتعامد هذه النجوم معاً مرة أخرى يرسل الله هدية أخرى إلى الأرض ... وأنت قد ولدت فى تعامد ذلك الوقت، ولذلك أنا أعرف " (متى 24 : 14) بعد هذا قلت لها: " سيدتى، أنا لا أصدق أى شيء ، فأنا غير متدين ولا أريد أن أسمع المزيد عن هذا ". ثم مشيت بعيداً وخرجت من الحافلة.

65 ـ وفى كل مرة ألتقى بأحد من هؤلاء يكون الحال كما هو وفكرت حينها :" لماذا يفعل هؤلاء الشياطين هكذا ؟"ودائما يقول الوعاظ إنه الشيطان ، إنه الشيطان ، وجعلونى أصدق. وفى تلك الليلة عندما أشار الملاك إلى ذلك سألته لماذا كل الوسائط بهذا الشكل. وهؤلاء الناس بنى إبليس لا يزالوا يخبروننى بها وأخى الخادم يقول هذا من روح الشرير.

فاستمع إلى ما قاله." كما كان فى ذلك الزمان ، يكون الآن " وأبتدأ يشرح لى إنه كما كان فى بداية خدمة ربنا يسوع المسيح قال بعض اليهود والكتبة" إنه بعلزبول وإنه الشيطان. لكن الشياطين صرخت قائلة إنه ابن الله ، قدوس اسرائيل...الشياطين!! . وانظرا إلى بولس وبرنابا عندما كانا يعلمان بكلمة الله قال بعض اليهود :" إن هولاء الرجال يهيجون المجتمع ، إنهم أشرار" لكن ساحر عجوز فى الشارع أعترف أن بولس وبرنابا هم رجال الله ، وقال :" إنهم رجال الله الذين يكلموننا بكلمة الحياة" هل هذا صحيح ؟ هل الروحيين والقسوس بهم إبليس.(متى 12 : 24) ، (أعمال الرسل 13 : 46-48).

66 ـ لكننا نتوتر كثيراً عند الحديث عن اللاهوت حتى إننا لا نعرف شيئاً عن الروح . آمل أن تظل تحبنى بعد هذا ، لكن هذا هو الأمر، أقصد الروح القدس .لأن مجرد الصياح والرقص لا يعنى إنكم تعلمون شيئاً عن الروح القدس.

بل إنه اتصال شخصى، وجهاً لوجه فهذا ما نحتاج إليه . هذا هو شكل الكنيسة التى يقودها الرب ، عندها تكون لنا الوحدانية والقوة التى بالروح القدس. وأخبرنى كيف إننا نخطىء فنفهم معنى الخدمة . وعندما أخبرنى كل شيء عن هذا وعن الرب يسوع ...

67 ـ قلت " حسناً، ماذا عن الأشياء التى تحدث معى ؟" فقال:" هذا سوف يتضاعف ويصبح أكبر وأكبر" وأشار إلىَّ وأخبرنى كيف كان الرب يسوع يخدم؛ كيف جاء وكان له سلطان أن يعلم جميع الأمور ويخبر السامرية عند البئر بماضيها . غير مدعى أنه معالج ، بل أنه يفعل ما يريه الآب. فقلت أى نوع من الأرواح ستكون ؟قال:" أنه الروح القدس " (يوحنا 4 : 18)

وبعدها حدث شيء بداخلى ، حتى أننى أدركت أن الشيء الذى أدرت له ظهرى كان هو الشيء الذى أحضرنى يسوع لأجله. وأدركت إن ذلك كان مثل أولئك الفريسيين ، فهم أخطاوا فى تفسير الوحى . لذا منذ ذلك الوقت فصاعداً كنت انا أترجم لنفسى ما يقوله الروح القدس لى. أخبرته " سوف أذهب " قال:" سأكون معك "

68 ـ ومشى الملاك فى الضوء ثانية وبدأ الضوء يزداد ويزداد حول قدميه ، ثم صعد فى الضوء وخرج . قد عدت للبيت شخصاً جديداً. ذهبت إلى الكنيسة وأخبرت الناس وكان فى مساء يوم الأحد .

وفى مساء يوم الأربعاء أحضروا امرأة إلى هنا ، وكانت واحدة من الممرضات اللاتى يعملن فى عيادات مايو ، كانت تحتضر بسبب مرض السرطان ، كانت مجرد ظلال.وعندما ذهبت لأمسكها ، رأيت رؤيا قبل ذلك، رأيتها تعمل ممرضة ثانية ولمدة سنوات ،إنها الآن فى جيفرسونفيل ، لقد نظرت للأعلى ورأيت رؤيا. التفت حولى بالكاد أعى ما أنا فيه . وقفت هناك أرتجف عندما أحضروا تلك الحالة أول مرة ووضعوها أمامى. كانت الممرضات واقفات حولى وهى راقدة مطروحة وجهها غائر وعينيها ذاهلتان.

69 ـ اسمها هو مارجى مورجان. إذا أردت أن تراسلها وعنوانها فى 411 كون بلوك أفينو، جيفيرسونفيل ، انديانا . أو أكتب إلى مستشفى كلارك كونترى ، جيفيرسونفيل ، انديانا، واسمع منها شهادتها. نظرت إليها... إنها الحالة الأولى ، رأيت رؤيا ، رأيت تلك المرأة تعمل فى التمريض، وتسير فى المستشفى صحيحة وقوية ومعافاة . قلت :" هكذا يقول الرب، سوف تعيشين ولا تموتين "كان زوجها رجل ذو شأن عال فى أمور العالم،نظر إلىَّ مستفهماً فقلت له :" سيدى لا تخف ، ستعيش زوجتك "...ثم دعانى للخارج وذكر أسماء اثنين أو ثلاثة من الأطباء وقال :" هل تعرفهم " قلت:" نعم ، لماذا "

قال:" لقد قال الأطباء إن المرض يلتف حول الأمعاء حتى إنك لا تستطيع عمل حقنة شرجية ". قُلت: " لا أهتم بما لديها. رأيت رؤيا! وهذا الذى أخبرنى قال مهما كان ما رأيت فإنه سوف يكون كذلك". سبحوا الله!

بعد أيام قليلة كانت تغسل الأطباق تذهب وتجيء. إنها تزن حالياً ١٦٥ باوناً، فى صحة ممتازة.

70 ـ وحينما تقبلت الأمر، أتصل بى روبرت دوترى وانطلقنا إلى تكساس وكل العالم. وذات ليلة لم أستطيع فهم التحدث بألسنة وغير ذلك. وقد أمنت بمعمودية الروح القدس وأمنت أن الناس بإمكانهم التكلم بألسنة.

وفى ليلة كنت اتمشى خارج كاتدرائية القديس أنطونيوس (سان أنطونيو) فى تكساس، وفى طريق العودة، كان هناك رجل صغير يجلس فى الأعلى يتحدث بألسنة مثل اندفاع النارمن البندقية ، سريعاً وقوياً. ونهض رجل وقال: " هكذا يقول الرب: هذا الرجل الذى يمشى فوق الرصيف يتقدم فى خدمة من عند الله القدير وكما أرسل يوحنا المعمدان كسابق لمجئ يسوع المسيح فهذا الرجل يعد رسالة قبل مجئ المسيح يسوع الثاني"

وددت لو أن الأرض تنشق وتبلعني. نظرت لأعلى وقلت: " هل تعرف هذا الرجل فى الأعلى "

قال: " لا، سيدى"

قلت:" هل تعرفنى؟"

قال: " لا، سيدى "

قلت:" ماذا تفعل هنا ؟ "

قال :" قرأتها فى الصحف".

وكانت هذه أول ليلة للاجتماع .

نظرت حولى وقولت:" كيف أتيت إلى هنا؟"

قال: " أخبرنى بعض معارفى إنك سوف تكون هنا، معالج سمائى، وقد أتيت "

قلت:" ألا تعرفان بعضكما بعضاً " قال :" لا"

71 71ـ أجل يا أحبائي! هناك رأيت القوة الفاعلة للروح القدس..... فى ذلك الوقت كنت أعتقد أن هذه الأشياء خاطئة.... ولكنى علمت بعد ذلك... إنه ملاك الله نفسه الذى اتصل مع هؤلاء الناس الذى لديهم هذه الأشياء. مع إنهم يكذبون وكثيراً ما يخلطون الأمور ببعضها ولديهم الكثير من الثرثرة. لكن داخلهم مادة صادقة. بقعة مضيئة فى السواد ،ورأيت أن هذا كان صحيحاً . مرت السنوات وكان الناس فى الإجتماعات يرون الرؤى وغيرها.

72 ـ ذات مرة استطاع مصور أن يلتقط الضوء فى صورة عندما كنت فى مكان ما فى اركنساس. فى اجتماع وقاعة مثل هذة تقريباً كنت أقف محاولاً توضيح هذا الأمر ، والناس سوف تجلس وتسمع، ميثوديين ومعمدانيين ومشايخة وهكذا. وحدث أنى رأيته يدخل من الباب ، ويدور . يا إلهي يا إلهي !!!

قلت: " لن أضطر إلى التحدث عن الأمر أكثر لأنه أتى الآن". وتحرك للأعلى وبدأ الناس فى الصراخ ثم صعد الضوء للأعلى وأستقر حيث كنتُ.

وبمجرد أن استقر الضوء أسرع أحد الخدام وقال : " لقد رأيت هذا". وقد ضربه الضوء كما لو كان أعمى وترنح للخلف وأمال راسه، يمكنكم رؤية صورته. وهناك استقر الضوء. وفي ذلك الوقت فقط ألتقط مصور الجريدة الصورة. لكن الرب لم يكن يريدها .

73 73- وذات ليلة فى هيوستن .تكساس. وكان هناك ألاف الألاف من الناس... كان ٨٠٠ أو ٨٠٠٠ أكثرمما يمكنك أن

تدعى، فى كل القاعة الموسيقية ومسرح سام هيوستن العظيم. وحدث جدال فى تلك الليلة عندما قال وأعظ معمدانى إنني لا شئ ، بل منافق حقير دجال، دجال باسم الدين، ويجب عليهم إخراجى من المدينة. وإنه سوف يكون الشخص الذى يفعل هذا.

قال الأخ بوسوورث :" أخ برانهام " . هل ستدع شيئا مثل هذا يحدث ؟دعه يثبت صحة ما يقول " قلت:" لا سيدى. أنا لا أؤمن بالضجيج، لم يكن الإنجيل لإثارة الضجة بل للحياة " وأنا أقول :" لا يهم كيف تقنعه، سيفعل نفس الشئ ولن يشكل معه أى فارق، إذا لم يتكلم الله فى قلبه كيف يمكنني أنا؟ ".

74 ـ فى اليوم التالى خرج الخبر فى صحيفة هيوسن كرونيكل مكتوباً (إنه يوضح ما الذى صنعوه)، وإنهم خائفون أن يوبخوا من أجل ما يعظوا به. 225 ـ ثم جاء إليَّ الأخ بوسوورث ، كان فى السبعين من عمره ، إنه المحبوب الأخ بوسوورث العجوز. وضع ذراعه حولى وقال :" أخ برانهام ، تقصد إنك لن تسكت عن هذا الكلام "

قلت:" لا، أخ بوسوورث لا سيدى، سوف لا أوبخ هذا ؛ أنا لا أفعل شيئاً غير صالح ، وهذا من شأنه أن يثير الجدال ". وقلت " أنا أعقد اجتماع الآن ، ولا أريد أن تتعقد الأمور كلها ، دعه يفعل ما يريد ، إنه صوت عالى فقط. وقد قابلنا مثلهم من قبل والتحدث معهم لا يجدى، سوف يذهبون ، حاملين أنفسهم."

وقلت أيضاً " إذا هم عرفوا الحقيقة مرة ولكنهم لم يقبلوها، يقول الكتاب المقدس ، إنهم بهذا يتجاوزون الحدود وسوف لا يغفر لهم لا فى هذا العالم ولا فى الآتى، هؤلاء مقيدون بروح دينى هو روح إبليس . (متي 12 : 32) ؛ (2 تي 3 : 5).

كم من يعلم أن هذا صحيح ، أن الروح الشيطاني روح ديني؟ نعم يا سيدي ، بقدر ما يمكن أن يكون أساسية. وهكذا ، لم يكن ذلك جيدًا عندما قلت " أساسية " ، لكن هذا صحيح. "لهم صورة التقوى ولكنهم ينكرون قوتها". هذا صحيح. الآيات والعجائب هي ما يشهد لله دائمًا. وقال إنه سيكون في الأيام الأخيرة نفس الشيء.

75 ـ الأخ الكبير بوسوورث ، كان سيأتي معي ،وكان متعبًا نوعًا ما. عاد للتو من اليابان. كان على وشك أن يكون هنا. وسيكون معي في لوبوك. وهكذا كان ... كان يعاني من نزلة برد سيئة ، لذلك لم يستطع مواجهة هذا ، هو و زوجته.

اعتقد الجميع أنه يشبه كالب. لقد وقف هناك ، قال : "حسنًا ، أخ برانهام ،" بتلك النظرة الكريمة جدًا ،قال: "دعني أذهب لأفعل ذلك إذا كنت لا تريد ". قلت: " أخي بوسوورث، أنا ـ لا أريدك أن تفعل ذلك. سوف تكون هناك ضجة." قال: لن تكون هناك كلمة ضجة واحدة. نزل من هناك. وقلت له: "إذا لم تثر جدلاً ، حسنًا." قال: "أعدك ألا أفعل".

76 ـ تجمع في القاعة في تلك الليلة حوالي ثلاثين ألف شخص. كان الأخ وود ، الجالس هنا ، حاضرًا في ذلك الوقت ، وكان يجلس في تلك القاعة.

قال ابني و زوجتي : "لن تنزل إلى ذلك الاجتماع؟" قلت ، "لا ، لن أذهب إلى هناك وأسمعهم وهم يتضايقون. لا ، لن أنزل إلى هناك وأستمع ." عندما أتى الليل ، قال شيء ما : "اذهب إلى هناك."

حصلت على سيارة أجرة ، معى أخي وزوجتي وأولادي ، نزلنا. وقد صعدت في الشرفة ثلاثين ، بعيدًا عن هذا الطريق ، وجلست.

77 ـ الأخ العجوز بوسورث مشى هناك تمامًا مثل دبلوماسي قديم ،. لقد نسخ بعضاً من... كان لديه ست مائة وعداً مختلفاً من الكتاب المقدس تم نسخها. قال : "الآن ، دكتور بست ، إذا أتيت إلى هنا ستأخذ أحد هذه الوعود وتنتقده من خلال الكتاب المقدس. كل واحدة من هذه الوعود موجودة في الكتاب المقدس ، المتعلقة بيسوع المسيح وشفاء المرضى في هذا اليوم . إذا استطعت أن تأخذ أحد هذه الوعود ، وتناقضه، وتثبت عدم صحته من خلال الكتاب المقدس ، فسأجلس وأصافح يدك ، أقول لك :"أنت على حق."

قال الدكتور بست: "سأعتني بذلك عندما أقوم هناك!" لقد أراد أن يكون الأخير حتى يتمكن من التخلص من الأخ بوسورث .

78 ـ فقال الأخ بوسورث: "حسنًا ، أخ بيست ، سأطلب منك شيئاً واحدًا ، وإذا أجبتني بـ نعم أو لا فسنحسم النقاش الآن. " قال: "سأهتم بذلك!"

سأل الأخ بوسوورث الوسيط عما إذا كان يمكنه أن يسأله. فقال نعم. قال: " يا أخ بست ، هل أسماء يهوه الفدائية تنطبق على يسوع؟ نعم أم لا ؟ "

[تكوين 22:14] ، [خروج15:26] ، [خروج 17:15] ، [قضاة 6:24] ، [مزامير 23: 1] ، [إرميا 23: 6] ، [حزقيال48:35] ، [أعمال 2:36] ، [عبرانيين 13:8]

هذا حسم الموضوع . كان هذا كل شئ. أقول لكم ، لقد شعرت بشيء يمر من خلالي. أنا نفسي لم أفكر في ذلك . وفكرت "أوه ، يا إلهي ، لا يمكنه الإجابة! هذا يبقى الأمر معلقاً. " قال:"حسنًا ، دكتور بست ، أنا ـ أنا منزعج." فقد قال "سأعتني بذلك!"

قال :"أنا منزعج لأنك لا تستطيع الإجابة على أبسط أسئلتى." كان هادئًا مثل الخيار، وكان يعرف أين يقف. ثم جلس معه

هذا الكتاب المقدس. وقال : "أمامك ثلاثون دقيقة ، سأجيب أنا بعد ذلك!"

79 ـ جلس الأخ العجوز بوسوورث هناك وأخذ ذلك الكتاب المقدس وكأنه حبس ذلك الرجل في مثل هذا المكان حتى أصبح وجهه أحمر جدًا لدرجة أنه كان من الممكن أن تشعل منه عود ثقاب ، تقريبًا.

قام من هناك ، غاضبًا ، وألقى الأوراق على الأرض ، ونهض هناك وألقى خطبة جيدة. أنا كنت معمداني ، وأعرف ما يؤمنون به. كان يعظ عن القيامة، وقال :" (عندما يلبس هذا الفاني عدم الموت) ،عندها سيكون لدينا الشفاء الإلهي. " .

أوه ! إلى ماذا نحتاج الشفاء الإلهي بعد أن نكون خالدين (عندما يلبس هذا الفاني عدم الموت أى قيامة الأموات)؟ حتى أنه شك في المعجزة التي فعلها يسوع عندما أقام لعازر من الموت ، فقال : "لقد مات مرةأخرى ، وكان ذلك مجرد أمر مؤقت." أتري ؟

80 ـ وعندما وصل لهذه النقطة قال:"أحضروا هذا الشافي الإلهي لكى أراه يصنع المعجزات!" بعد ذلك كان هناك بعض الضجيج.

قال الأخ بوسورث ، "أنا مندهش منك ، أيها الأخ بست ، لأنك لم تجيب على سؤال واحد طرحته عليك." ولذا فقد أصيب بجنون حقاً ، ثم قال ، "أحضر هذا المعالج الإلهي ودعني أراه يصنع الشفاءات!"

قال: "أخي بست ، هل تؤمن بخلاص الناس؟"

قال: "بالتأكيد!"

قال : "هل تريد أن تدعى مخلصاً إلهيًا؟"

قال: "بالتأكيد لا!""وأيضاً ... هذا لن يجعلك مخلصاً إلهيًا لأنك تعظ بخلاص النفس." قال :"حسنًا ، بالتأكيد لا!"

قال : "كما أنه لا يجعل الأخ برانهام معالجًا إلهيًا من خلال التبشير بالشفاء الإلهي للجسد. إنه ليس معالجًا إلهيًا ، إنه يوجه الناس إلى يسوع المسيح."

وقال الأخ بست: "أحضره ، دعني أراه! دعني أنظر إلى الناس ، بعد عام من اليوم ، وسأخبرك ما إذا كنت سأصدق ذلك أم لا." قال الأخ بوسوورث: " أخ بست ، يبدو هذا وكأنه مرة أخرى في الجلجثة ،" انزل عن الصليب ونحن نؤمن بك. " (متى 27 : 40)

81 ـ وهكذا ، فقد انفجر حقًا. قال: "دعني أراه يفعل ذلك ! دعني أراه يفعل ذلك!" ثم جعله الوسطاء يجلس. سار هناك ، وكان هناك واعظ من الخمسينية يقف هناك ، لقد ضربه على طول الطريق عبر المنصة. وهكذا أوقفوه بعد ذلك. (فقال الأخ بوسورث ، "هنا ، هنا! لا ، لا.") . لذلك جعله الوسطاء ينزل.

نهض ريموند ريتشي ، وقال: "هل هذا هو موقف المجمع المعمداني الجنوبي؟"و قال: "أيها القساوسة المعمدانيون ، هل أرسل المجمع المعمداني الجنوبي هذاالرجل إلى هنا أم أنه جاء من نفسه؟" لن يجيبوا. قال: " أنا سألتكم!" كان يعرفهم ، كل واحد. قالوا:" جاء وحده". لأنني أعرف أن المعمدانيين يؤمنون بالشفاء الإلهي أيضًا.

82 ـ إذن هذا ما حدث بعد ذلك. قال الأخ بوسورث :"أنا أعرف أن الأخ برانهام في الاجتماع ، إذا كان يريد أن يأتي ويصرف الحضور ، حسنًا جداً". فقال هو ارد : "أنت جالس هادىء!" قلت "أنا جالس." وبعد ذلك مباشرة جاء شيء ما ، وبدأ يحوم ، وعرفت أنه ملاك الرب ، قال: "قم!" قام حوالي خمسمائة شخص بوضع أيديهم معًا ،وعملوا ممرًا ، إلى المنصة.

قلت: "أيها الأصدقاء ، أنا لست معالجًا إلهيًا. أنا أخوكم" ." أخ بست، "بدون تجاهل لك يا أخي ، على الإطلاق. لك الحق في قناعاتك ، وأنا كذلك". ثم قلت: "بالطبع ،ترى أنك لا تستطيع إثبات وجهة نظرك ، أمام الأخ بوسوورث. ولا أمام أي شخص يقرأ جيدًا في الكتاب المقدس ، ويعرف هذه الأشياء." و قلت: "وبالنسبة لشفاء الناس ، أنا لا أستطيع أن أشفيهم ، يا أخي بست. لكنني هنا كل ليلة ، إذا كنت تريد أن ترى الرب يسوع يصنع المعجزات ، تعال. إنه يفعل ذلك كل ليلة." قال الأخ بست: "أود أن أراك تشفي شخصًا ما ودعني أنظر إليه! ربما يمكنك تنويمه بالإيحاء المغناطيسي ، أود رؤيته بعد عام من الآن!" قلت ، "حسنًا ، لك الحق في التحقق منها ، يا أخي بست."

83 83ـ قال: " أنتم لا شيء غير حفنة من المدافعين المخدرين يؤمنون بمثل هذه الأشياء. لا يؤمن المعمدانيون بهذا الهراء."

قال الأخ بوسوورث :"لحظة فقط، كم عدد الأشخاص فى الخارج، في هذين الأسبوعين خلال الاجتماع هنا، وهذا من الكنائس المعمدانية الرائعة هنا فى هيوستن، والتي يمكن أن تثبت أنكم قد نلتم الشفاء من قبل الإله القدير أثناء وجود الأخ برانهام هنا؟" ووقف أكثر من ثلاثمائة. فقال: "وماذا عن ذلك؟"

قال الأخ بست: "إنهم ليسوا معمدانيين!" قال ، "يمكن لأي شخص أن يشهد على أي شيء ،وهذا لا يجعله صحيحًا"

قال: "كلمة الله تقول أنه صحيح ، ولا يمكنك تحمل ذلك. ويقول الناس أنه حق ، ولا يمكنك التراجع. فما الذي ستفعله حيال ذلك؟"

84 ـ قلت: "أخ بست ، أنا أقول الحقيقة فقط. وإذا كنت صادقًا ، فإن الله قادر أن يعضد الحقيقة." و قلت:"إذا لم يكن ... إذا لم يدعم الحق ، فهو ليس الله". وقلت ، "أنا لا أشفي الناس. لقد ولدت مع موهبة لرؤية الأشياء ، أرى الأشياء تحدث ، أعلم أنه أسيء فهمي ، لكن لا يمكنني فعل أكثر من تحقيق قناعة قلبي". وقلت:"أؤمن أن يسوع المسيح قام من بين الأموات. وإذا كان الروح الذي يأتي ويظهر رؤى وما إلى ذلك ، إذا كان هذا موضع تساؤل ، فقم بكشف الأمر ، هذا كل شيء."

لكني قلت:"لكن بالنسبة لي ، لا أستطيع أن أفعل شيئًا بنفسي. إن قلت الحق فالله يشهد لى إنها الحقيقة. " وفى ذلك الوقت ، حدث شيء ما " هووووووف!" ها هو يأتي ، نازلًا. كانت جمعية المصورين الأمريكية ،و استوديوهات دوغلاس في هيوستن ، تكساس ، لديهم كاميرا كبيرة هناك (ممنوعون من التقاط الصور) ،التقطوا الصورة.

85 ـ عندماكانوا هناك لالتقاط صور للسيد بست ، وقال ـ قبل أن أنزل من هناك : "انتظر لحظة! لقد حصلت على ستة من الورق اللامع قادمة إلى هنا!" و قال: "هنا التقط صورتي الآن!" ووضع إصبعه مقابل أنف ذلك الرجل العجوز و فقال: "الآن التقط صورتي!" وقد فعلوا. ثم سحب قبضته ورفعها وقال: "الآن التقط صورتي!" وقد أخذوها على هذا النحو. قال : "سترى هذا في مجلتي!" . الأخ بوسوورث وقف هناك ولم يقل شيئًا أبدًا. ثم أخذوا فقط صورة.

86 ـ في الطريق إلى المنزل في تلك الليلة ،(التقطهم صبي كاثوليكي) ، قال لهذا الصبي الآخر : "ما رأيك في ذلك؟" قال له : "أعلم أنني انتقدته. فى حالة تضخم الغدة الدرقية الذي ترك حلق تلك المرأة ، قلت إنه قد نوّمها مغناطيسيًا". قال : "ربما كنت مخطئا في ذلك." قال: ما رأيك في تلك الصورة؟ "لا أعلم."

وضعوها في الحمض. (ها هي صورته ،يمكنك أن تسأله إذا كنت تريد ذلك.) ، عادوا إلى المنزل ، وجلس هناك ودخن سيجارة. وأخرج إحدى صور الأخ بوسوورث ،كانت النتيجة سلبية. أخرج الثانية ،الثالثة ، الرابعة ، الخامسة ،السادسة ، وكانت كل واحدة منهم فارغة. لن يسمح الله لصورة قديسه الشيخ الكبير يقف هناك مع ذلك المنافق ، ويده ، تهتز تحت أنفه هكذا. لم يكن الله ليسمح بذلك. قاموا بسحب الصورة التالية ، وها هي هنا. قالوا إن الرجل أصيب بنوبة قلبية في تلك الليلة. وأرسلوا النيجاتيف إلى واشنطن العاصمة ، كانت محمية بحقوق الطبع والنشر.

87 87 ـ جورج ج.لاسى هو رئيس مكتب التحقيقات الفيدرالي في بصمات الأصابع والتوثيق ، وما إلى ذلك ، أحد عظماء العالم كله فى هذا الصدد، تم إحضاره هناك وبقى لمدة يومين لاختبار الكاميرا والأضواء وكل شيءآخر. وعندما وصلنا بعد ظهر ذلك اليوم ،قال: " أيها الموقر برانهام ، كنت من منتقديك أيضًا. وقلت إنه علم النفس ،قال أحدهم إنهم يرون أضواء وأشياء من هذا القبيل." وقال: "أتعلم ، المنافق العجوز كان يقول" (كان يقصد غير المؤمن) ، "إنهم يرسمون حولهم ، تلك الهالة حول المسيح ، حول القديسين ، كان كل ذلك مجرد علم نفس". لكنه قال: " قس برانهام ، العين الميكانيكية لهذه الكاميرا لن تلتقط علم النفس! الضوء صدم العدسة ، أو صدم فيلم النيجاتيف ،وها هى الصورة."

ثم سلمتها لهم. قال: "أوه ، ياسيد ، هل تعرف ما يستحق هذا ؟" فقلت:ليس لي يا أخي ليس لي. ولذا قال ..." . بالطبع ، لن يظهر التأثير أبدًا وأنت علي قيد الحياة ، ولكن يومًا ما ،إذا استمرت الحضارة وبقيت المسيحية ، فسيحدث شيء حيال ذلك."

88 ـ لذا ، أيها الأصدقاء ، الليلة ، إذا كان هذا هو آخر لقاء لنا على هذه الأرض ، فقد أقمنا أنتم وأنا في حضرة الله القدير. شهادتي حق. الكثير والكثير من الأشياء ، سوف يتطلب الأمر الكثير من الكتب لكتابتها ،لكني أريدكم أن تعرفوا.

كم منكم حقاً، بدون الصورة ، قد رأى النور نفسه واقفاً حول المكان الذي كنت أعظ فيه؟ ارفع يديك ، في جميع أنحاء المبنى ، أي شخص شاهده من قبل. أرى حوالي ثمانية أو عشرة أيادي هنا. تقول فى نفسك :"هل يستطيعون رؤيته وأنا لاأراه؟" نعم سيدي.

ذلك النجم الذي كان المجوس يتبعونه ، مر فوق كل مرصد. لم يره أحد سواهم. كانوا هم الوحيدون الذين رأوه.

89 ـ كان أليشع واقفًا هناك ينظر إلى كل تلك المركبات المشتعلة وكل شيء آخر. ونظرجيحزى حوله ، ولم يستطع رؤيتهم في أي مكان. قال لله: «افتح عينيه فيبصر». وبعد ذلك رآهم . لكنه كان فتى طيبًا ، وقف هناك ينظر حوله ، لكنه لم يستطع رؤية المركبات. بالتأكيد لقد أعطى البعض أن يروا ،والبعض لا. وهذا صحيح. [الملوك الثاني 6: 17]

ولكن الآن أنتم الذين لم يسبق لكم رؤيته من قبل ، ولم تروه من قبل ، وأنتم الذين رأيتموه بعيونكم الطبيعية ولم تروا الصورة أبدًا ، ومع ذلك فإن الأشخاص الذين يرون الصورة لديهم دليل أعظم مما رأيته بعينك الطبيعية. لأنك ، بعينك الطبيعية ، قد تكون مخطئًا ، ربما كان خداعًا بصريًا. هل هذا صحيح؟ لكن هذا ليس خداعًا بصريًا ، هذه هي الحقيقة ، حيث يثبت البحث العلمي أنها الحقيقة، الرَّبُّ يَسُوعَ صنع هَذَا. مارأيكم أذاً ، "وماذا تقولون ،" عن الأخ برانهام؟...

90 ـ أنا أؤمن أنه نفس عمود النار الذي قاد بني إسرائيل من مصر إلى فلسطين. أؤمن أنه نفس ملاك النور الذي يأتى في السجن ويدخل إلى القديس بطرس ويلمسه ، ثم يتقدم ويفتح الأبواب ويخرجه إلى النور. وأؤمن أنه يسوع المسيح هو هو نفسه أمس

واليوم وإلى الأبد. آمين! إنه نفس يسوع اليوم الذي كان بالأمس. سيكون هو نفس يسوع إلى الأبد. [أعمال الرسل 12: 7] ، [عبرانيين13: 8]

وبينما أتحدث عنه ، نفس الضوء الموجود على تلك الصورة يضيء... يقف على بعد أقل من قدمين من حيث أقف الآن. هذا صحيح. لا أستطيع رؤيته بعيني ـ لكني أعلم أنه يقف هنا. أعلم أنه يستقر بداخلي الآن. أوه! إذا كان بإمكانك معرفة الفرق فقط عندما تلمسك قوة الله ، وكيف تبدو الأمور مختلفة!

91 ـ هذا تحد ، أي شخص. لم أكن أنوى الصلاة من أجل عدم وجود مرضى ، كنت سأقوم بإلألتزام بخط الصلاة. لكن الرؤيا موجودة على الناس .الله يعلم ذلك. لن أدعوك للتقدم فى خط الصلاة ، سأتركك جالسًا فى مكانك. أتساءل كم منكم ليس لديه بطاقة صلاة؟ دعنا نرى يدك ، أى شخص ليس لديه بطاقة صلاة . كانت سيدة سوداء تجلس هنا ، أرى أنك رفعت يديك. هل هذا صحيح؟ فقط قفى حتى أتمكن من رؤيتك دقيقة واحدة فقط. لا أعرف ماذا سيقول الروح القدس ، لكنك تنظرين إلي بصدق شديد. ليس لديك بطاقة صلاة؟ إذا كان الله القدير سيكشف لي ما هي مشكلتك ...أنا أفعل هذا فقط كبداية ، هل تصدقنيي ...أنت تعلمين أنه لا يوجد شيء ... لا يوجد شيء واحد جيد عني. إذا كنت امرأة متزوجة فأنا لست أكثر من زوجك فى شيء. أنا مجرد رجل. لكن يسوع المسيح هو ابن الله ، وقد أرسل روحه ليبرر هذه الأمور.

إذا أعلمنى الله ما هى مشكلتك (وأنت تعلمين أنه لا توجد طريقة بالنسبة لي للاتصال بك على الإطلاق) ، هل ستؤمنين من كل قلبك؟ فليباركك الرب. لقد شفى ارتفاع ضغط الدم. هذا ما كان لديك. أليس هذا صحيحا؟ استريحى فى مكانك.

92 92ـ انظروا ، دعونى أخبركم بشيء. مرثا ،التى ؟أتت إلى الرب يسوع. هذه المعجزة لم تكن لتعمل أبدًا ... بعد أن أراه الآب بالفعل ما كان سيفعله. إنها لم تكن لتحدث أبداً لكنها قالت :"يا سيد ، لو كنت ههنا ، لم يمت أخي." وقالت : "لكنى الآن أيضاً أعلم أن كل ما تطلب من الله يعطيك الله إياه". [يوحنا 11: 21-22] .قال لها يسوع : "أناهو القيامة والحياة. من آمن بي ولو مات فسيحيا. وكل من كان حيًا وآمن بي فلن يموت إلى الأبد. أتؤمنين بهذا؟" [يوحنا11: 25-26].

اسمع ما قالته. قالت :"نعم ، يا سيد. أؤمن أن كل ما قلته هو الحقيقة. أنك ابن الله الآتى إلى العالم." هذا هو نهجها ، بتواضع. تشعرين أنكِ مختلفة ، أليس كذلك يا سيدتي؟ نعم. هذا صحيح. [يوحنا 11 : 27]

93 93ـ السيدة الضعيفة الجالسة هناك، تعاني من التهاب المفاصل ومشكلة تتعلق بأمراض النساء. أليس هذا صحيحًا يا سيدتي؟ قفي دقيقة واحدة فقط ، السيدة الصغيرة التي ترتدي الفستان الأحمر. لقد كنت قريبة جدًا ، فقد أتت لك الرؤيا. التهاب المفاصل ، مشكلة أمراض النساء. هل هذا صحيح؟ وهناك شيء في حياتك، لديك الكثير من القلق بشأن حياتك ، الكثير من المتاعب. وهذه المشكلة تتعلق بمن تحبي ، إنه زوجك. إنه سكير. لا يذهب إلى الكنيسة. إذا كان هذا صحيحًا ، ارفعى يدك. يباركك الله يا سيدتي. اذهبى إلى المنزل الآن ولتكن بركة فى حياتك. لقد شفيتى.

94 ـ الرجل الذى يجلس بجانبه هناك. أنت يا سيدي ، هل تؤمن؟ [الأخ يقول ، نعم ، أنا أؤمن.] . من كل قلبك؟: "نعم سيدي.". لقد فقدت أحد حواسك. إنها حاسة الشم. أليس هذا صحيحا؟ إذا كان الأمر كذلك ، فلوح بيدك. ["هذا صحيح."]. ارفع يدك إلى فمك ،هكذا قل: "يا رب يسوع ، أنا أؤمن بك من كل قلبي." ["يا رب يسوع ، أؤمن بك من كل قلبي."] ليبارك الرب. اذهب الآن. سوف تشفى.

ليكن لكم إيمان بالله! ما رأيكم جميعًا في ذلك ، مرة أخرى؟ هل تؤمنون؟. [مرقس 11 : 22] .السيدة التى تجلس خلفك هناك في الزاوية. أرى أن الضوء فوقها. هذه هي الطريقة الوحيدة التي أستطيع أن أعرف بها أى شيء عنها، ذلك النور معلق. هذا الضوء هنا معلق فوق السيدة. قد يكون فيغضون دقيقة ، إذا كان بإمكاني الرؤية . سوف نعرف... السيدة تعاني من مشكلة في القلب. إنها تنظر إلي بشكل صحيح. وزوجها يجلس بجانبها. وقد أصيب زوجها ببعض المرض ، لقد كان مريضًا ،مستاءً. أليس هذا صحيح يا سيدي؟ ارفع يديك إذا كان هذا صحيحًا. هذا صحيح ، إنه أنتِ سيدتى ذات الوشاح الصغير. ألم تكونا منزعجين نوعًا ما اليوم؟ أنت لديك مشاكل في معدتك ، يا رجل.هذاصحيح؟

هل تؤمنا من كل قلوبكم ، كلاكما؟ هل تقبله؟ سيدي ، أقول لك ، أنت الذى أراك رافعًا يدك ،. توقف عن عادة التدخين. أنت تدخن السيجار ، لا يجب أن تفعل ذلك ،إنه يجعلك مريضًا. أليس هذا صحيحا؟ إذا كان الأمر كذلك ، فضع يدك هكذا. هذا ما يزعجك. إنه أمر سيء على أعصابك. تخلص من الأشياء السيئة بعيدًا ولا تفعل ذلك بعد الآن ، وستتجاوز ذلك وستكون على ما يرام ،وسيشفى قلب زوجتك. هل تصدق هذا؟ أليس هذا صحيحا؟ لا أستطيع رؤيتك من هنا ، وأنت تعرف ذلك ، لكنك تحمل السيجار ... في جيبك في الأمام. هذا صحيح. اخرج هذه السجائر وضع يدك على زوجتك، أخبر الله أنك قد تركت هذا النوع من الأشياء ، ستعود إلى المنزل صحيحاً ،وستتحسن أنت وزوجتك. تبارك اسم الربيسوع! هل تؤمن من كل قلبك؟.

95 95ـ هذه السيدة الصغيرة الجالسة هنا تنظر إليَّ. هناك على المقعد الأمامي ، جالسةً هنا. سيدة صغيرة مع ... انظرى إلىَّ ، جالسة هناك. هل لديك بطاقة صلاة يا سيدتي ؟ ليس لديك بطاقة صلاة؟ هل تؤمنين من كل قلبك؟ هل تؤمنين أن يسوع المسيح يقدر أن يخلصك؟

ما رأيك أنتِ الجالسة بجانبها؟ هل لديك بطاقة صلاة يا سيدتي؟ هل لديكِ؟ هل تريدين أن تتحسنى أيضًا؟ ألا ترغبين في

تناول الطعام مرة أخرى كما كنت معتادًة ، وتنتهي مشكلة المعدة؟ هل تؤمنين أن يسوع يشفيك الآن؟ انهضى إذا كنت تؤمنين أن يسوع المسيح هو شفاؤك. كان لدَيك معدة متقرحة ، أليس كذلك؟ ناتجة عن حالة عصبية. لقد كنتِ متوترة لفترة طويلة. خاصة الأحماض والأشياء هذه ، والتى تجعل الأسنان حساسة عند تجشؤ طعامك في فمك. هذه حقيقة. نعَم سيدتي. إنها قرحة كانت موجودة في قاع معدتك. تشعرين بالاحتراق في معدتك بعد تناول الخبز المحمص مع الزبدة. هذا صحيح؟ أنا لا أقرأ أفكارك ، لكن الروح القدس لا يخطىء. قد شفيت الآن. اذهبى للمنزل ، كونى بخير.

96 96ـ ما الذي تعيده في هذا الأتجاه؟ بعضكم هناك بدون بطاقة صلاة ،ارفعوا أيديكم. شخص بدون بطاقات صلاة. حسنًا، آمن من كل قلبك. ماذا عن الموجودين في الشرفة ؟ ليكن لكم إيمان بالله.

أنا لاأستطيع أن أفعل هذا بنفسي ، إنها فقط نعمة الله العظيمة. هل تؤمن؟ لا يسعني إلا أن أقول كما يظهر لي. كإيمانك ... هل أدركتم أن من يفعل هذا ليس أنا ،أنا أخوكم؟ أنت واقف في حضرته. لست أنا من أفعل هذا ، بل إيمانك هو الذي يعمل عليه. أنا لا أستطيع أن أفعل أى شيء. إنه إيمانك أنت. ليس لدي أي طريقة لفعل ذلك.

97 97 ـ دقيقة فقط. في هذه الزاوية ، أرى رجلاً ملونًا جالسًا هناك ، مسنًا ، يرتدي نظارة. لديك بطاقة صلاة يا سيدي؟ قف على قدميك دقيقة. هل تصدقني أن أكون خادم الرب من كل قلبك؟ أنت تفكر في شخص آخر ، أليس كذلك؟ إذا كان هذا صحيحًا ، فلوح بيدك. ليس لأنه أنا ،أخوك ، ليس لديك بطاقة صلاة. لن يكون هناك أي طريقة تجعلك تقف في الصف للصلاة ، لأنك لا تملك بطاقة صلاة. الآن ،إذا كان لدى أيّ منكم بطاقات صلاة ، فلا تقف من مكانك ، لأنه سوف تحصل على فرصة للقدوم هنا . لكني أرى الضوء فوقه. لم تنكشف رؤية بعد. لا أستطيع أن أشفيك يا أخي ، لا أستطيع. وحده الله يستطيع فعل ذلك. لكن شيء ما قد تسببت في ذلك بطريقة ما. أنت لديك إيمان. أنت تصدق.

إذا قال الله لهذا الرجل ما هي المشكلة معه ،فهل ينال الباقون الشفاء؟ هناك رجل يقف تمامًا على بعد عشرة أو خمسة عشر ياردة مني ، لم أره مطلقًا في حياتي. إنه مجرد رجل يقف هناك. إذا كشف الله القدير عن معاناة هذا الرجل ، يجب على كل واحد منكم أن يمشي من هنا شخصًا جيدًا وصحيحاً . ما الذي يمكن أن يفعله الله أكثر من ذلك؟ هل هذا صحيح؟

98 98 ـ سيدي ، لا مشكلة معك. أنت ضعيف ، وتستيقظ قليلاً في الليل ،إنها البروستاتا وما إلى ذلك ، لكن هذه ليس مشكلتك. مشكلتك تتعلق بابنك. هو في نوع من مؤسسات الدولة ، ويعانى من اضطراب الشخصية المزدوجة. هل هذا صحيح؟ لوّح بيدك إذا كان هذا صحيحًا. هذا صحيح تمامًا.

كم منكم يؤمن الآن بأن يسوع المسيح ابن الله حاضر هنا معنا؟. قفوا وسبحوا الله ، به ننال الشفاء. الله القدير ، معطى الحياة ، مانح كل عطية صالحة ، أنت هنا ، الرب يسوع المسيح نفسه ، هو نفسه أمساً واليوم وإلى الأبد. [عبرانيين 13: 8]

وأنت أيها الشيطان لقد خدعت هؤلاء الناس لفترة طويلة ، اخرج منهم! استحلفك باسم الإله الحي الموجود هنا الآن على شكل عمود نار ، اترك هؤلاء الناس! واخرج منهم باسم يسوع المسيح! كل واحد منكم يرفع يديه ويمجد الله. سبحوا الله، لينال كل واحد شفائه. [الجماعة كلها تسبح وتحمد الله ـــ].

www.messagehub.info

عظات بقلم

ويليام ماريون برانهام

رؤيا 10 : 7 بَلْ فِيأَيَّامِ صَوْتِ ٱلْمَلَاكِ ٱلسَّابِعِ مَتَى أَزْمَعَ أَنْ يُبَوِّقَ، يَتِمُّأَيْضًا سِرُّ ٱللهِ، "
" كَمَا بَشَّرَ عَبِيدَهُ ٱلْأَنْبِيَاءَ